جامعة بنها
كلية الآداب

مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

الطقوس الدينية المصاحبة للرقص
لدى اليهود والعرب قبل الإسلام

إعداد /

محمد أحمد عبد الحميد الفقي

كلية الاداب جامعة دمنهور

المجلد ٦١ ابريل ٢٠٢٤

https://jfab.journals.ekb.eg

مقدمة

لقد لازم الرقص الإنسان في مناسبات عديدة ، مثل: الولادة والزواج والاستعداد للحرب والانتصار في الحرب والعلاج والموت، كما ارتبط بالمعابد بوصفه طقسا دينيا، ثم تحول عبر مرور آلاف السنين إلى أحد أدوات الترفيه.

ويعد الرقص من أقدم الأشكال التي لجأ إليها الإنسان البدائي للتعبير عما يجيش في صدره من مشاعر سلبية أوإيجابية؛ إذ لم تكن اللغة تسعفه –في ذلك الوقت– للتعبير عن تلك المشاعر، فاللغة الحركية النابعة من الجسد تخلق صور بصرية أقرب إلى الدلالة التي يريد الإنسان التعبير عنها للآخرين "وذلك عن طريق إحياء البعد الرمزي للجسد ،ومن ثم يصبح جسد الإنسان مادة للإثارة اللغوية المجازية،فهو إذن ليس كتلة متحجرة ،ولكنه حي متفاعل بشكل دائم مع استجابة الآخرين إلى حركاته وإشاراته وإيماءاته"(١) ،وعليه فقد كان الرقص ينظم نشاط الإنسان، بوصفه ضرورة اجتماعية تصاحب مناسبات الصيد والحرب(٢) ، وقد كان الإنسان البدائي « يرقص بدافع المسرة، ولكون الرقص طقسا دينيا فهو يتحدث إلى آلهته بلغة الرقص، ويصلي لهم ويشكرهم بحركاته الراقصة".(٣)

وعليه فقد وقع اختياري على أن تكون " الطقوس الدينية المصاحبة للرقص لدى اليهود والعرب اقبل الإسلام دراسة مقارنة" موضوعا لهذا البحث،محاولا كشف اللثام عن تلك الطقوس التي لجأ إليها اليهود وعرب ماقبل الإسلام التي كانت مصاحبة للرقص،وكذا الآلات التي استعملت مع هذا الفن.

الدراسات السابقة:

١- "الرقص الطقوسي الطواف لترميم مركزية الذات دراسة ثقافية" د/ ناجي عباس مطر .جامعة ذي قار مجلة كلية التربية العدد التاسع والعشرون ١٩٩٤م:تعرض الباحث للرقص باعتباره طقسا دينيا لدى العراق القديم وكذا لدى اليهود وأيضا في البوذية

٢- "التعبير الفني بالرقص في الجزيرة العربية في العصور القديمة دراسة تاريخية أثرية"د/شيخة عبيد الحربي .مجلة البحث العلمي في الآداب(العلوم الاجتماعية والانسانية)العدد الحادي والعشرون لسنة ٢٠٢٠ الجزء الرابع. تعرض الباحث لبيان الرقص الديني في الجزيرة العربية قديما من خلال الرسوم الصخرية الثمودية والمعينيةواللحيانية ويقام ذلك الطقس في موسم الحج ثم ينتقل الباحث لبيان رقصة الاحتفالات العامة وقد ظهرت مع التطور الحضاري للإنسان إذ لازمت الموسيقى الرقص في الأداء الحركي للراقصين

٣- "الرقص الصوفي ورمزية الحركات الراقصة"المولويةأنموذجا"إياد محمد حسين وعامر محمد حسين.مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية .المجلد ٤ العدد ٣ يحاول الباحثان توضيح مسألة الرمزية الحركية في الرقصات التي يؤديها المتصوفة المنتمين لحركة المولوية

٤- "الرقص بين الطقوسي والأدائي"أنوار البخاري.مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية المملكة المغربية المجلد ٦ ديسمبر ٢٠٢٢م تعرضت الباحثة للرقص الشعبي في المملكة المغربية ،وكيفية تحويله من طقس

احتفالي مرتبط بمناسبة معينة إلى فن أدائي قائم بذاته تم إحياؤه بطريقة تتناسب والتطورات الجديدة التي عرفتها فنون الأداء.

كل تلك االدراسات السابقة لم تتعرض للطقوس الدينينة المصاحبة للرقص عند اليهود وكذا عند عرب ماقبل الإسلام كما لم تتعرض لدراسة الآلات التي رافقت الرقص عند اليهود وعرب ماقبل الإسلام وهذا ماقمت به في هذا البحث.

أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب التي دفعتني لاختيارهذا الموضوع:

١- كثرة الخلافات في أصل الرقص هل يختص باليهود أم عرفوه من الأمم المجاورة ؟وكذا الحال بالنسبة لعرب ماقبل الإسلام

٢- التوصل لأصل الأدوات المستخدمة في الرقص عند اليهود وكذا عند عرب ماقبل الإسلام.

أهداف البحث:

حصر كل مايتعلق بالرقص لغة واصطلاحا والطقوس الدينية المصاحبة له وكذا الأدوات المستخدمة في أدائه

منهج البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث أن يكون منهجه هو المنهج التاريخي الوصفي المقارن

هيكل البحث:

قسمت هذا البحث إلى مبحثين تسبقهما مقدمة وتمهيد ثم خاتمة بها أهم نتائج البحث ، وذلك على النحو التالي:

المقدمة: بينت فيها أهمية الموضوع ،ودوافع اختياره وأهدافه ومنهجه

التمهيد:وتحدثت فيه عن الطقوس والرقص لغة واصطلاحا وتعرضت للرقص عند الأمم قديما

المبحث الأول: تحدثت فيه عن الطقوس الدينية المصاحبة للرقص لدى اليهود والعرب قبل الإسلام

المبحث الثاني:تحدثت فيه عن الآلات الموسيقية المستخدمة مع الرقص لدى اليهود والعرب قبل الإسلام

والله أسأل أن أكون قد وفقت في وضع لبنة في صرح دراسات العهد القديم فإن حدث ذلك فمن الله ،وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان ، والله من وراء القصد.

التمهيد

١-تعريف الطقوس لغة:

الطقس هو الترتيب ومظام الخدمة الدينية أوشعائرها واحتفالاتها وحالة الجو والمناخ(٤)

والطقس حالة الهواء باعتبار الصحو والمطر والحر والبرد إلى غير ذلك ،ويطلق عند النصارى على شعائر الديانة واحتفالاتها ،وتعني تكسيس باليونانية ومعناه نظام وترتيب والجمع طقوس ،والطقيساء والطقسية مكان صغير خارج دار الحريم يستقبل فيه الضيوف(٥)

إن كلمة طقسٌ(Rite)مشتقة من اللاتينية (Rttus) التي تعني العبادة أو احتفال ديني أو عادات أو تقاليد وأعراف(٦)

٢-تعريف الطقوس اصطلاحا:

تعرف الطقوس بأنها الشعائر والأعمال الدينية التي تشكل الجانب العملي من العقائد ومن اللاهوت (٧) ،وتهدف الطقوس إلى إثبات استمرارية حدث تاريخي،وهي تميل أساسا إلى تكريس ديمومة الحدث الاجتماعي أو الأسطوري الذي أوجده الإنسان من خلال عملية التكرير واستدامة القواعد التي تثبتها ،وهي بذلك إعادة خلق وتحسين لماضي بعيد المدى(٨)

والطقس سلوك يتكرر وفق قواعد ثابتة لايمكن تغيرها أوتبديلها(٩)، وهي الوسيلة للتعبير من أجل الانخراط في عالم خارج الإطار التجريبي(١٠)

أما الطقوس الدينية (liturgy) فلها في الكنائس الغربية معنيان:الأول :كل ماتفرضه الكنيسة من طقوس العبادة الجماعية عدا الصلوات الشخصية ،والتي يقوم بها المتعبد من تلقاء نفسه ،والثاني القداس الذي يعتبر أهم الطقوس الدينية التي يشترك فيها الكاهن والمصلون(١١)

٣-تعريف الرقص لغة:

جاء في قاموس سجيف أن" רקד"تعني"رقص،تواثب،نقز ومجازا تحرك ومنها הרקיד تراقص،تواثب،هز ،هدهد الطفل"(١٢)

وجاء في لسان العرب "رقص : من الرقص والرقصان ، الخبب، وفي التهذيب ضرب من الخبب، وهو مصدر رقص يرقص رقصا عن سيبويه ،ورجل مرقص : كبير الخبب والخبب مشية الجمال ،ورقص اللعاب يرقص رقصا فهو رقاص. ورقص السراب والحباب ، والراكب يرقص بعيره: ينزيه ويحمله على الخبب، ولا يقال يرقص إلا للاعب والابل وما سوى ذلك فإنه يقال :يقفز وينقز،وقال أبو بكر: الرقص في اللغة الارتفاع والانخفاض وقد أرقص القوم في سيرهم إذا كانوا يرتفعون وينخفضون. (١٣)،وجاء في مختار الصحاح"رقص من باب نصر فهو رقاص،ورقصت المرأة ولدها ترقيصا وأرقصت أيضا أي نزته(١٤)

٤-تعريف الرقص اصطلاحا:

الرقص هو" أداءُ الشخص لمجموعةٍ من الحركات باستخدام أطرافِ جسمِه بطرقٍ معيّنة، وتكونُ هذه الحركات في العادة متناغمة مع إيقاع موسيقيّ معيّن؛ وذلك للتعبير عن نفسه ومشاعره وطاقاته، وهو مظهرٌ من مظاهر الاحتفال والفرح والبهجة.

وللرقصِ العديدُ من الأساليب والأشكال والأنواع. (١٥)،وهو التعبير من خلال الحركة الجسدية المنظمة في شكل دال وفاعل، كذلك هو شكل من الفن الأدائي يتكون من متواليات مختارة من الحركة البشرية، لها قيمة جمالية ورمزية، وبالتالي هو نمط من التواصل غير اللفظي، هذا وقد عرف أرسطو الرقص بأنه «محاكاة لأعمال وشخصيات وعواطف بواسطة وقفات وحركات إيقاعية» (١٦)

٥- نشأة الرقص عند الأمم قديما:

يعد الرقص شكلا من أشكال الفن،يستطيع أن يعبر عن إحدى العواطف الإنسانية من حب، كره، ألم ،سعادة...هذا وقد عرف الإنسان الرقص قديما للتعبير عن مكنون نفسه وقيمه وانفعالاته المختلفة فقام بنقلها للمشاهد من خلال الحركات البدنية المنظمة كوسيلة نقل ؛حيث استطاع أن يعكس إحساسه بالحياة ونظرته الأساسية للعالم من خلال حرية وتنوع حركات الرقص،ومن ثم فإنه يمكن التعبير والإيحاء عن جميع المشاعر ،والانفعالات بالخطوات والقفزات، وحركات الدوران ،والايحاءات، والايماءات ،وقد ظهرت عدة ألوان من الرقص تختلف وتتباين حسب الثقافات ومراحل التطور التي تسود البلاد خلال فترات ظهور وانتشار كل من تلك الرقصات(١٧)

فقد ظهر الرقص في الحضارة المصرية المبكرة كشكل من أشكال الطقوس المستخدمة من قبل الصيادين للعثور على فريسة، ثم تطور إلى فن حيث رقص الفنانون المحترفون في المناسبات الاجتماعية، وفي اليونان القديمة كان ينظر إلى الرقص على أنه شكل مهم من أشكال الفن يعزز الصحة البدنية والتعليم، ولكن من خلال الإمبراطورية الرومانية تأثرت عروض الرقص بالمشهد والتمثيل الصامت، على

مر السنين، ولهذا اتخذ الرقص أشكال مختلفة في ثقافات مختلفة، ومع ذلك، كان التشديد دائماً على التعبير عن العواطف البشرية من خلال حركات الجسم، حيث اتخذت عدة رقصات أسلوباً ارتجالياً حراً. (١٨)

هذا "وقد شغلت الفنون كالرسوم والعمارة والفخاريات والنحت بشكل عام والموسيقى والغناء والرقص على وجه التحديد دورا بارزا في حياة المجتمع لحضارة وادي الرافدين؛لما لها من مكانة خاصة في ممارسة الطقوس الدينية والمناسبات الاجتماعية لمختلف نشاطاتهم الحياتية اليومية ،فضلا عن دورها المهم في تدوين الأفكار والتعبير عن مكنونات النفس البشرية ،وما تولده في داخله من أحاسيس وأفعال حركية يكون نتاجها الرقص أو الأداء الحركي،فكان الفن أهم خطابات الابلاغ عن تلك الأفكار التي أصبحت خطابا تواصليا بين الأفراد وفي ذلك نوع من فلسفة حضارة بأكملها"(١٩)

أما عن الطقوس التي صاحبت الرقص في بلاد الرافدين فيرى بعض المؤرخين أن الرقص "كان ذا طابع نفعي سحري يمارس عند الاستعداد للقتال لاستنهاض همم المقاتلين وفي السلم أيضا ،وكذلك لغرض المغازلة ،والأهم في تفكير الانسان السومري القديم هو التضرع والتقرب إلى الآلهة لأغراض شتى ،ولاسيما من أجل إخصاب الأرض وعند جني المحاصيل وفي استخدامات الطقوس السحرية ؛إذ هناك رقصات لتقليد الحيوانات مثل رقصة الدب،ورقصة الذئب،وفيما بعد صار الرقص يمارس لأجل المتعة(٢٠).

وكانت طقوس الحزن في مصر القديمة "تستمر سبعة أو ثمانية أيام تعم خلالها مظاهر الحداد وتعرض خلالها أشكال شمعية وفخارية لأدونيس وتسجى أمام مداخل البيوت أوعلى سطوح المنازل،وفي الموعد المحدد يطاف بها في أسواق المدينة وشوارعها ،ترافقها الباكيات يرثين موت الإله ومحاسن صفاته ،والنادبات يقرعن صدورهن والراقصات والمغنيات ينشدن أناشيد الحزن والاسى ويصعدن الإنات والزفرات على وقع الدف ونغمات الناي"(٢١)

أما عن بعث أدونيس من الموت فيعرف في مصر القديمة بعيد الهفريس ويبدأ الاحتفال"بإطلاق أصوات الفرح والهرج وهتافات النشوة والانشراح التي تؤدي إلى تناول الخمور والرقص والغناء وممارسة الجنس الجماعي العلني معلنة انتصار الحياة على الموت وصعود هتاف "لقد قام أدونيس، حقا، قام"(٢٢)

كانت الأعياد الدورية عند الكنعانيين يغلب عليها الطابع الجنسي وكان الكهنة ،والكاهنات الذين يمارسون هذه الطقوس يلبسون ملابس النساء ويطلون وجوههم باللون الأحمر، ويعرون أذرعهم ويشهرون السيوف ويصرخون ويرقصون كالدراويش وبعضهم يزحف على الأرض بشعورهم المتشعثة ويخدشون وجوههم ويشرحون أبدانهم ويطعنون بطونهم فإذا سالت دماؤهم واصطبغت أجسامهم قدموا ذلك ضحية لآلهتهم (٢٣)

وعليه فيبدو أن الرقص قد عرفته شعوب قديمة وارتبط بأمور الحياة الدينية والدنيوية ارتباطا وثيقا ،وقد أظهر لنا ذلك مدى الوعي الذي كان عليه الإنسان في تلك الحضارات.

٦-الألفاظ المرادفة للرقص في العهد القديم:

لم تكن لفظة "רקד"رقص مستخدمة في العهد القديم في البداية واستخدم بدلا منها لفظة قفز ،يؤكد ذلك ماذهب إليه الدكتورمناحم تسوقر إذ يقول" الفعل "رقص" يعني: القفز والقفز مرتبط بالبشر. والشيء المثير للاهتمام هو أن هذا الفعل نادرا ما يظهر في الكتب المقدسة القديمة التوراة والعهد القديم – لكنه ظهر في فترات لاحقة."(٢٤)

ويعطي الدكتورمناحم أمثلة من العهد القديم لعدم استخدام الفعل رقص واستبداله بأفعال أخرى تؤدي نفس المعني من ذلك ماورد في سفر صموئيل الثاني ٦:١٦ " דָּוִד מְפַזֵּז וּמְכַרְכֵּר לִפְנֵי יְהוָה"" يندفع داود ويترنح أمام الله"ويعقب على ذلك بقوله" لاحظ أنه لا يوجد أثر للفعل"رقص". من ناحية أخرى ، تم وصف نفس الحدث لاحقًا في سفر أخبار الأيام الأول (١٥:٢٩):

"ודוד מרקד ומשחק""... وداود يرقص ويلعب ..."(٢٥)

ويؤكد هذا ماذهبت إليه الموسوعة اليهوديةمن أن العهد القديم "يضم العديد من الألفاظ العبرية التي تصف نشاط الرقص وهي: שחקوتعني لعب، כרכר وتعني قفز פזז وتعني تخطى דלג وتعني تخطى أو قفز קפץ وتعني القفز بكلتا القدمين פסה وتعني تخطى צלע وتعني تحركחגג وتعني الرقص في دائرة"(٢٦)

وعليه فهذا يدفعنا إلى التساؤل هل وجدت ألفاظ أخرى أدت نفس معنى الرقص في العهد القديم أم لا خلاف ماذكر؟

بالفعل ضم العهد القديم جذورا لأفعال أخرى استخدَمت مرادفة للرقص مثل :

١–الوثب :جاء في سفر يوئيل"כְּקוֹל מַרְכָּבוֹת، עַל–רָאשֵׁי הֶהָרִים יְרַקֵּדוּן––כְּקוֹל לַהַב אֵשׁ، אֹכְלָה קַשׁ؛ כְּעַם עָצוּם، עֲרוּךְ מִלְחָמָה"كَصَرِيفِ الْمَرْكَبَاتِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ يَثِبُونَ. كَزَفِيرِ لَهِيبِ نَارٍ تَأْكُلُ قَشًّا. كَقَوْمٍ أَقْوِيَاءَ مُصْطَفِّينَ لِلْقِتَالِ."(27)

٢–الركض:جاء في سفر يوئيل "בָּעִיר יָשֹׂקוּ، בַּחוֹמָה יָרֻצוּן––בַּבָּתִּים، יַעֲלוּ؛ בְּעַד הַחַלּוֹנִים יָבֹאוּ، כַּגַּנָּב يَتَرَاكَضُونَ فِي الْمَدِينَةِ. يَجْرُونَ عَلَى السُّورِ. يَصْعَدُونَ إِلَى الْبُيُوتِ. يَدْخُلُونَ مِنَ الْكُوَى كَاللِّصِّ."(28)

٣–الدوران:جاء في سفر المزامير" יָשׁוּבוּ לָעֶרֶב، יֶהֱמוּ כַכֶּלֶב؛ וְיסוֹבְבוּ עִיר."يَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، يَهِرُّونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ."(29)

٤–التلوي: جاء في سفرإشعياء" כְּמוֹ הָרָה תַּקְרִיב לָלֶדֶת، תָּחִיל תִּזְעַק בַּחֲבָלֶיהָ––כֵּן הָיִינוּ מִפָּנֶיךָ، יְהוָה. "كَمَا أَنَّ الْحُبْلَى الَّتِي تُقَارِبُ الْوِلاَدَةَ تَتَلَوَّى وَتَصْرُخُ فِي مَخَاضِهَا، هكَذَا كُنَّا قُدَّامَكَ يَا رَبُّ."(30)

٥–التمايل:جاء في سفر المزامير" יְהִי פִסַּת–בַּר، בָּאָרֶץ–– בְּרֹאשׁ הָרִים:

יִרְעַשׁ כַּלְּבָנוֹן פִּרְיוֹ؛ וְיָצִיצוּ מֵעִיר، כְּעֵשֶׂב הָאָרֶץ."تَكُونُ حُفْنَةُ بُرّ فِي الأَرْضِ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ. تَتَمَايَلُ مِثْلَ لُبْنَانَ ثَمَرَتُهَا، وَيُزْهِرُونَ مِنَ الْمَدِينَةِ مِثْلَ عُشْبِ الأَرْضِ."(٣١) وجاء في سفر المزاميرأيضا" יָחוֹגּוּ וְיָנוּעוּ، כַּשִּׁכּוֹר؛ וְכָל–חָכְמָתָם، תִּתְבַּלָּע. "يَتَمَايَلُونَ وَيَتَرَنَّحُونَ مِثْلَ السَّكْرَانِ، وَكُلُّ حِكْمَتِهِمِ ابْتُلِعَتْ."(٣٢)وجاء في سفر

الأمثال" אֹרַח חַיִּים, פֶּן-תְּפַלָּס; נָעוּ מַעְגְּלֹתֶיהָ, לֹא תֵדָע. "لِئَلاَّ تَتَأَمَّلَ طَرِيقَ الْحَيَاةِ، تَمَايَلَتْ خَطَوَاتُهَا وَلاَ تَشْعُرُ."(٣٣)

٦- الترنح:جاء في سفر الأمثال "לָמִי אֲוֹי, לָמִי אֲבוֹי; לָמִי מְדָנִים, לָמִי שִׂיחַ; לָמִי פְּצָעִים חִנָּם, לָמִי חַכְלִלוּת עֵינָיִם. "وَيْلٌ لِمَنْ؟ وَيْلٌ لِمَنْ؟ لِمَنِ الْخِصَامُ؟ لِمَنِ الشَّكْوَى؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلاَ سَبَبٍ؟ لِمَنِ احْمِرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ (٣٤)

٧- السكر:جاء في سفر الأمثال "לָמָּה שִׁכּוֹר, אָבִי; לָמָּה תָּמֵר, בִּטְנִי. "لِمَاذَا يَا أَبِي السُّكْرُ؟ لِمَاذَا يَا بَطْنِي الْخُمَارُ؟ (٣٤)

٨- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٩- الشراب:جاء في سفر الأمثال "אַל-מְלָכִים, לְמוֹאֵל, אַל-מְלָכִים שְׁתוֹ-יָיִן, וְלַרוֹזְנִים אַיֵּה שֵׁכָר; "لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لَمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلاَ لِلْعُظَمَاءِ أَنْ يَقُولُوا أَيْنَ الْمُسْكِرُ؟ (٣١)

١٠- الخمر:جاء في سفر الأمثال "לֵךְ אֱכֹל בְּשִׂמְחָה לַחְמֶךָ, וּשְׁתֵה בְלֵב-טוֹב יֵינֶךָ, כִּי כְבָר רָצָה הָאֱלֹהִים, אֶת-מַעֲשֶׂיךָ. "اذْهَبْ كُلْ بِفَرَحٍ خُبْزَكَ، وَاشْرَبْ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ خَمْرَكَ، لأَنَّ اللهَ قَدْ سُرَّ بِأَعْمَالِكَ. (٣٤)

١١- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

١٢- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אֹרַח חַיִּים, פֶּן-תְּפַלֵּס; נָעוּ מַעְגְּלֹתֶיהָ, לֹא תֵדָע. "لِئَلاَّ تَتَأَمَّلَ طَرِيقَ الْحَيَاةِ، تَمَايَلَتْ خَطَوَاتُهَا وَلاَ تَشْعُرُ."(٣٣)

١٣- الترنح:جاء في سفر الأمثال "לָמִי אֲוֹי, לָמִי אֲבוֹי; לָמִי מְדָנִים, לָמִי שִׂיחַ; לָמִי פְּצָעִים חִנָּם, לָמִי חַכְלִלוּת עֵינָיִם. "وَيْلٌ لِمَنْ؟ وَيْلٌ لِمَنْ؟ لِمَنِ الْخِصَامُ؟ لِمَنِ الشَّكْوَى؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلاَ سَبَبٍ؟ لِمَنِ احْمِرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ (٣٤)

١٤- السكر:جاء في سفر الأمثال "לָמָּה שִׁכּוֹר, אָבִי; לָמָּה תָּמֵר, בִּטְנִי. "لِمَاذَا يَا أَبِي السُّكْرُ؟ لِمَاذَا يَا بَطْنِي الْخُمَارُ؟ (٣٤)

١٥- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

١٦- الشراب:جاء في سفر الأمثال "אַל-מְלָכִים, לְמוֹאֵל, אַל-מְלָכִים שְׁתוֹ-יָיִן, וְלַרוֹזְנִים אַיֵּה שֵׁכָר; "لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لَمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلاَ لِلْعُظَمَاءِ أَنْ يَقُولُوا أَيْنَ الْمُسْكِرُ؟ (٣١)

١٧- الخمر:جاء في سفر الأمثال "לֵךְ אֱכֹל בְּשִׂמְחָה לַחְמֶךָ, וּשְׁתֵה בְלֵב-טוֹב יֵינֶךָ, כִּי כְבָר רָצָה הָאֱלֹהִים, אֶת-מַעֲשֶׂיךָ. "اذْهَبْ كُلْ بِفَرَحٍ خُبْزَكَ، وَاشْرَبْ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ خَمْرَكَ، لأَنَّ اللهَ قَدْ سُرَّ بِأَعْمَالِكَ. (٣٤)

١٨- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

١٩- الترنح:جاء في سفر الأمثال "לָמִי אֲוֹי, לָמִי אֲבוֹי; לָמִי מְדָנִים, לָמִי שִׂיחַ; לָמִי פְּצָעִים חִנָּם, לָמִי חַכְלִלוּת עֵינָיִם. "وَيْلٌ لِمَنْ؟ وَيْلٌ لِمَنْ؟ لِمَنِ الْخِصَامُ؟ لِمَنِ الشَّكْوَى؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلاَ سَبَبٍ؟ لِمَنِ احْمِرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ (٣٤)

٢٠- السكر:جاء في سفر الأمثال "לָמָּה שִׁכּוֹר, אָבִי; לָמָּה תָּמֵר, בִּטְנִי. "لِمَاذَا يَا أَبِي السُّكْرُ؟ لِمَاذَا يَا بَطْنِي الْخُمَارُ؟ (٣٤)

٢١- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٢٢- الشراب:جاء في سفر الأمثال "אַל-מְלָכִים, לְמוֹאֵל, אַל-מְלָכִים שְׁתוֹ-יָיִן, וְלַרוֹזְנִים אַיֵּה שֵׁכָר; "لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لَمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلاَ لِلْعُظَمَاءِ أَنْ يَقُولُوا أَيْنَ الْمُسْكِرُ؟ (٣١)

٢٣- الخمر:جاء في سفر الأمثال "לֵךְ אֱכֹל בְּשִׂמְחָה לַחְמֶךָ, וּשְׁתֵה בְלֵב-טוֹב יֵינֶךָ, כִּי כְבָר רָצָה הָאֱלֹהִים, אֶת-מַעֲשֶׂיךָ. "اذْهَبْ كُلْ بِفَرَحٍ خُبْزَكَ، وَاشْرَبْ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ خَمْرَكَ، لأَنَّ اللهَ قَدْ سُرَّ بِأَعْمَالِكَ. (٣٤)

٢٤- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٢٥- الترنح:جاء في سفر الأمثال "לָמִי אֲוֹי, לָמִי אֲבוֹי; לָמִי מְדָנִים, לָמִי שִׂיחַ; לָמִי פְּצָעִים חִנָּם, לָמִי חַכְלִלוּת עֵינָיִם. "وَيْلٌ لِمَنْ؟ وَيْلٌ لِمَنْ؟ لِمَنِ الْخِصَامُ؟ لِمَنِ الشَّكْوَى؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلاَ سَبَبٍ؟ لِمَنِ احْمِرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ (٣٤)

٢٦- السكر:جاء في سفر الأمثال "לָמָּה שִׁכּוֹר, אָבִי; לָמָּה תָּמֵר, בִּטְנִי. "لِمَاذَا يَا أَبِي السُّكْرُ؟ لِمَاذَا يَا بَطْنِي الْخُمَارُ؟ (٣٤)

٢٧- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٢٨- الشراب:جاء في سفر الأمثال "אַל-מְלָכִים, לְמוֹאֵל, אַל-מְלָכִים שְׁתוֹ-יָיִן, וְלַרוֹזְנִים אַיֵּה שֵׁכָר; "لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لَمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلاَ لِلْعُظَمَاءِ أَنْ يَقُولُوا أَيْنَ الْمُسْكِرُ؟ (٣١)

٢٩- الخمر:جاء في سفر الأمثال "לֵךְ אֱכֹל בְּשִׂמְחָה לַחְמֶךָ, וּשְׁתֵה בְלֵב-טוֹב יֵינֶךָ, כִּי כְבָר רָצָה הָאֱלֹהִים, אֶת-מַעֲשֶׂיךָ. "اذْهَبْ كُلْ بِفَرَحٍ خُبْزَكَ، وَاشْرَبْ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ خَمْرَكَ، لأَنَّ اللهَ قَدْ سُرَّ بِأَعْمَالِكَ. (٣٤)

٣٠- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٣١- الترنح:جاء في سفر الأمثال "לָמִי אֲוֹי, לָמִי אֲבוֹי; לָמִי מְדָנִים, לָמִי שִׂיחַ; לָמִי פְּצָעִים חִנָּם, לָמִי חַכְלִלוּת עֵינָיִם. "وَيْلٌ لِمَنْ؟ وَيْلٌ لِمَنْ؟ لِمَنِ الْخِصَامُ؟ لِمَنِ الشَّكْوَى؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلاَ سَبَبٍ؟ لِمَنِ احْمِرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ (٣٤)

٣٢- السكر:جاء في سفر الأمثال "לָמָּה שִׁכּוֹר, אָבִי; לָמָּה תָּמֵר, בִּטְנִי. "لِمَاذَا يَا أَبِي السُّكْرُ؟ لِمَاذَا يَا بَطْنِي الْخُمَارُ؟ (٣٤)

٣٣- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٣٤- الشراب:جاء في سفر الأمثال "אַל-מְלָכִים, לְמוֹאֵל, אַל-מְלָכִים שְׁתוֹ-יָיִן, וְלַרוֹזְנִים אַיֵּה שֵׁכָר; "لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لَمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلاَ لِلْعُظَمَاءِ أَنْ يَقُولُوا أَيْنَ الْمُسْكِرُ؟ (٣١)

٣٥- الخمر:جاء في سفر الأمثال "לֵךְ אֱכֹל בְּשִׂמְחָה לַחְמֶךָ, וּשְׁתֵה בְלֵב-טוֹב יֵינֶךָ, כִּי כְבָר רָצָה הָאֱלֹהִים, אֶת-מַעֲשֶׂיךָ. "اذْهَبْ كُلْ بِفَرَحٍ خُبْزَكَ، وَاشْرَبْ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ خَمْرَكَ، لأَنَّ اللهَ قَدْ سُرَّ بِأَعْمَالِكَ. (٣٤)

٣٦- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٣٧- الترنح:جاء في سفر الأمثال "לָמִי אֲוֹי, לָמִי אֲבוֹי; לָמִי מְדָנִים, לָמִי שִׂיחַ; לָמִי פְּצָעִים חִנָּם, לָמִי חַכְלִלוּת עֵינָיִם. "وَيْلٌ لِمَنْ؟ وَيْلٌ لِمَنْ؟ لِمَنِ الْخِصَامُ؟ لِمَنِ الشَّكْوَى؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلاَ سَبَبٍ؟ لِمَنِ احْمِرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ (٣٤)

٣٨- السكر:جاء في سفر الأمثال "לָמָּה שִׁכּוֹר, אָבִי; לָמָּה תָּמֵר, בִּטְנִי. "لِمَاذَا يَا أَبِي السُّكْرُ؟ لِمَاذَا يَا بَطْنِي الْخُمَارُ؟ (٣٤)

٣٩- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٤٠- الشراب:جاء في سفر الأمثال "אַל-מְלָכִים, לְמוֹאֵל, אַל-מְלָכִים שְׁתוֹ-יָיִן, וְלַרוֹזְנִים אַיֵּה שֵׁכָר; "لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لَمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلاَ لِلْعُظَمَاءِ أَنْ يَقُولُوا أَيْنَ الْمُسْكِرُ؟ (٣١)

٤١- الخمر:جاء في سفر الأمثال "לֵךְ אֱכֹל בְּשִׂמְחָה לַחְמֶךָ, וּשְׁתֵה בְלֵב-טוֹב יֵינֶךָ, כִּי כְבָר רָצָה הָאֱלֹהִים, אֶת-מַעֲשֶׂיךָ. "اذْهَبْ كُلْ بِفَرَحٍ خُبْزَكَ، وَاشْرَبْ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ خَمْرَكَ، لأَنَّ اللهَ قَدْ سُرَّ بِأَعْمَالِكَ. (٣٤)

٤٢- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٤٣- الترنح:جاء في سفر الأمثال "לָמִי אֲוֹי, לָמִי אֲבוֹי; לָמִי מְדָנִים, לָמִי שִׂיחַ; לָמִי פְּצָעִים חִנָּם, לָמִי חַכְלִלוּת עֵינָיִם. "وَيْلٌ لِمَنْ؟ وَيْلٌ لِمَنْ؟ لِمَنِ الْخِصَامُ؟ لِمَنِ الشَّكْوَى؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلاَ سَبَبٍ؟ لِمَنِ احْمِرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ (٣٤)

٤٤- السكر:جاء في سفر الأمثال "לָמָּה שִׁכּוֹר, אָבִי; לָמָּה תָּמֵר, בִּטְנִי. "لِمَاذَا يَا أَبِي السُّكْرُ؟ لِمَاذَا يَا بَطْنِي الْخُمَارُ؟ (٣٤)

٤٥- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٤٦- الشراب:جاء في سفر الأمثال "אַל-מְלָכִים, לְמוֹאֵל, אַל-מְלָכִים שְׁתוֹ-יָיִן, וְלַרוֹזְנִים אַיֵּה שֵׁכָר; "لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لَمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلاَ لِلْعُظَمَاءِ أَنْ يَقُولُوا أَيْنَ الْمُسْكِرُ؟ (٣١)

٤٧- الخمر:جاء في سفر الأمثال "לֵךְ אֱכֹל בְּשִׂמְחָה לַחְמֶךָ, וּשְׁתֵה בְלֵב-טוֹב יֵינֶךָ, כִּי כְבָר רָצָה הָאֱלֹהִים, אֶת-מַעֲשֶׂיךָ. "اذْهَبْ كُلْ بِفَرَحٍ خُبْزَكَ، وَاشْرَبْ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ خَمْرَكَ، لأَنَّ اللهَ قَدْ سُرَّ بِأَعْمَالِكَ. (٣٤)

٤٨- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٤٩- الترنح:جاء في سفر الأمثال "לָמִי אֲוֹי, לָמִי אֲבוֹי; לָמִי מְדָנִים, לָמִי שִׂיחַ; לָמִי פְּצָעִים חִנָּם, לָמִי חַכְלִלוּת עֵינָיִם. "وَيْلٌ لِمَنْ؟ وَيْلٌ لِمَنْ؟ لِمَنِ الْخِصَامُ؟ لِمَنِ الشَّكْوَى؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلاَ سَبَبٍ؟ لِمَنِ احْمِرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ (٣٤)

٥٠- السكر:جاء في سفر الأمثال "לָמָּה שִׁכּוֹר, אָבִי; לָמָּה תָּמֵר, בִּטְנִי. "لِمَاذَا يَا أَبِي السُّكْرُ؟ لِمَاذَا يَا بَطْنِي الْخُمَارُ؟ (٣٤)

٥١- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٥٢- الشراب:جاء في سفر الأمثال "אַל-מְלָכִים, לְמוֹאֵל, אַל-מְלָכִים שְׁתוֹ-יָיִן, וְלַרוֹזְנִים אַיֵּה שֵׁכָר; "لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لَمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلاَ لِلْعُظَمَاءِ أَنْ يَقُولُوا أَيْنَ الْمُسْكِرُ؟ (٣١)

٥٣- الخمر:جاء في سفر الأمثال "לֵךְ אֱכֹל בְּשִׂמְחָה לַחְמֶךָ, וּשְׁתֵה בְלֵב-טוֹב יֵינֶךָ, כִּי כְבָר רָצָה הָאֱלֹהִים, אֶת-מַעֲשֶׂיךָ. "اذْهَبْ كُلْ بِفَرَحٍ خُبْزَكَ، وَاشْرَبْ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ خَمْرَكَ، لأَنَّ اللهَ قَدْ سُرَّ بِأَعْمَالِكَ. (٣٤)

٥٤- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٥٥- الترنح:جاء في سفر الأمثال "לָמִי אֲוֹי, לָמִי אֲבוֹי; לָמִי מְדָנִים, לָמִי שִׂיחַ; לָמִי פְּצָעִים חִנָּם, לָמִי חַכְלִלוּת עֵינָיִם. "وَيْلٌ لِمَنْ؟ وَيْلٌ لِمَنْ؟ لِمَنِ الْخِصَامُ؟ لِمَنِ الشَّكْوَى؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلاَ سَبَبٍ؟ لِمَنِ احْمِرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ (٣٤)

٥٦- السكر:جاء في سفر الأمثال "לָמָּה שִׁכּוֹר, אָבִי; לָמָּה תָּמֵר, בִּטְנִי. "لِمَاذَا يَا أَبِي السُّكْرُ؟ لِمَاذَا يَا بَطْنِي الْخُمَارُ؟ (٣٤)

٥٧- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٥٨- الشراب:جاء في سفر الأمثال "אַל-מְלָכִים, לְמוֹאֵל, אַל-מְלָכִים שְׁתוֹ-יָיִן, וְלַרוֹזְנִים אַיֵּה שֵׁכָר; "لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لَمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلاَ لِلْعُظَمَاءِ أَنْ يَقُولُوا أَيْنَ الْمُسْكِرُ؟ (٣١)

٥٩- الخمر:جاء في سفر الأمثال "לֵךְ אֱכֹל בְּשִׂמְחָה לַחְמֶךָ, וּשְׁתֵה בְלֵב-טוֹב יֵינֶךָ, כִּי כְבָר רָצָה הָאֱלֹהִים, אֶת-מַעֲשֶׂיךָ. "اذْهَبْ كُلْ بِفَرَحٍ خُبْزَكَ، وَاشْرَبْ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ خَمْرَكَ، لأَنَّ اللهَ قَدْ سُرَّ بِأَعْمَالِكَ. (٣٤)

٦٠- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٦١- الترنح:جاء في سفر الأمثال "לָמִי אֲוֹי, לָמִי אֲבוֹי; לָמִי מְדָנִים, לָמִי שִׂיחַ; לָמִי פְּצָעִים חִנָּם, לָמִי חַכְלִלוּת עֵינָיִם. "وَيْلٌ لِمَنْ؟ وَيْلٌ لِمَنْ؟ لِمَنِ الْخِصَامُ؟ لِمَنِ الشَّكْوَى؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلاَ سَبَبٍ؟ لِمَنِ احْمِرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ (٣٤)

٦٢- السكر:جاء في سفر الأمثال "לָמָּה שִׁכּוֹר, אָבִי; לָמָּה תָּמֵר, בִּטְנִי. "لِمَاذَا يَا أَبِي السُّكْرُ؟ لِمَاذَا يَا بَطْنِي الْخُمَارُ؟ (٣٤)

٦٣- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٦٤- الشراب:جاء في سفر الأمثال "אַל-מְלָכִים, לְמוֹאֵל, אַל-מְלָכִים שְׁתוֹ-יָיִן, וְלַרוֹזְנִים אַיֵּה שֵׁכָר; "لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لَمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلاَ لِلْعُظَمَاءِ أَنْ يَقُولُوا أَيْنَ الْمُسْكِرُ؟ (٣١)

٦٥- الخمر:جاء في سفر الأمثال "לֵךְ אֱכֹל בְּשִׂמְחָה לַחְמֶךָ, וּשְׁתֵה בְלֵב-טוֹב יֵינֶךָ, כִּי כְבָר רָצָה הָאֱלֹהִים, אֶת-מַעֲשֶׂיךָ. "اذْهَبْ كُلْ بِفَرَحٍ خُبْزَكَ، وَاشْرَبْ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ خَمْرَكَ، لأَنَّ اللهَ قَدْ سُرَّ بِأَعْمَالِكَ. (٣٤)

٦٦- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٦٧- الترنح:جاء في سفر الأمثال "לָמִי אֲוֹי, לָמִי אֲבוֹי; לָמִי מְדָנִים, לָמִי שִׂיחַ; לָמִי פְּצָעִים חִנָּם, לָמִי חַכְלִלוּת עֵינָיִם. "وَيْلٌ لِمَنْ؟ وَيْلٌ لِمَنْ؟ لِمَنِ الْخِصَامُ؟ لِمَنِ الشَّكْوَى؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلاَ سَبَبٍ؟ لِمَنِ احْمِرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ (٣٤)

٦٨- السكر:جاء في سفر الأمثال "לָמָּה שִׁכּוֹר, אָבִי; לָמָּה תָּמֵר, בִּטְנִי. "لِمَاذَا يَا أَبِي السُّكْرُ؟ لِمَاذَا يَا بَطْنِي الْخُمَارُ؟ (٣٤)

٦٩- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٧٠- الشراب:جاء في سفر الأمثال "אַל-מְלָכִים, לְמוֹאֵל, אַל-מְלָכִים שְׁתוֹ-יָיִן, וְלַרוֹזְנִים אַיֵּה שֵׁכָר; "لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لَمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلاَ لِلْعُظَمَاءِ أَنْ يَقُولُوا أَيْنَ الْمُسْكِرُ؟ (٣١)

٧١- الخمر:جاء في سفر الأمثال "לֵךְ אֱכֹל בְּשִׂמְחָה לַחְמֶךָ, וּשְׁתֵה בְלֵב-טוֹב יֵינֶךָ, כִּי כְבָר רָצָה הָאֱלֹהִים, אֶת-מַעֲשֶׂיךָ. "اذْهَبْ كُلْ بِفَرَحٍ خُبْزَكَ، وَاشْرَبْ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ خَمْرَكَ، لأَنَّ اللهَ قَدْ سُرَّ بِأَعْمَالِكَ. (٣٤)

٧٢- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٧٣- الترنح:جاء في سفر الأمثال "לָמִי אֲוֹי, לָמִי אֲבוֹי; לָמִי מְדָנִים, לָמִי שִׂיחַ; לָמִי פְּצָעִים חִנָּם, לָמִי חַכְלִלוּת עֵינָיִם. "وَيْلٌ لِمَنْ؟ وَيْلٌ لِمَنْ؟ لِمَنِ الْخِصَامُ؟ لِمَنِ الشَّكْوَى؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلاَ سَبَبٍ؟ لِمَنِ احْمِرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ (٣٤)

٧٤- السكر:جاء في سفر الأمثال "לָמָּה שִׁכּוֹר, אָבִי; לָמָּה תָּמֵר, בִּטְנִי. "لِمَاذَا يَا أَبِي السُّكْرُ؟ لِمَاذَا يَا بَطْنِي الْخُمَارُ؟ (٣٤)

٧٥- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٧٦- الشراب:جاء في سفر الأمثال "אַל-מְלָכִים, לְמוֹאֵל, אַל-מְלָכִים שְׁתוֹ-יָיִן, וְלַרוֹזְנִים אַיֵּה שֵׁכָר; "لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لَمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلاَ لِلْعُظَمَاءِ أَنْ يَقُولُوا أَيْنَ الْمُسْكِرُ؟ (٣١)

٧٧- الخمر:جاء في سفر الأمثال "לֵךְ אֱכֹל בְּשִׂמְחָה לַחְמֶךָ, וּשְׁתֵה בְלֵב-טוֹב יֵינֶךָ, כִּי כְבָר רָצָה הָאֱלֹהִים, אֶת-מַעֲשֶׂיךָ. "اذْهَبْ كُلْ بِفَرَحٍ خُبْزَكَ، وَاشْرَبْ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ خَمْرَكَ، لأَنَّ اللهَ قَدْ سُرَّ بِأَعْمَالِكَ. (٣٤)

٧٨- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٧٩- الترنح:جاء في سفر الأمثال "לָמִי אֲוֹי, לָמִי אֲבוֹי; לָמִי מְדָנִים, לָמִי שִׂיחַ; לָמִי פְּצָעִים חִנָּם, לָמִי חַכְלִלוּת עֵינָיִם. "وَيْلٌ لِمَنْ؟ وَيْلٌ لِمَنْ؟ لِمَنِ الْخِصَامُ؟ لِمَنِ الشَّكْوَى؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلاَ سَبَبٍ؟ لِمَنِ احْمِرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ (٣٤)

٨٠- السكر:جاء في سفر الأمثال "לָמָּה שִׁכּוֹר, אָבִי; לָמָּה תָּמֵר, בִּטְנִי. "لِمَاذَا يَا أَبِي السُّكْرُ؟ لِمَاذَا يَا بَطْنِي الْخُمَارُ؟ (٣٤)

٨١- الخمر:جاء في سفر الأمثال "אַל-תִּתֵּן לַנְּשִׁים חֵילֶךָ, וְדַרְכֶיךָ, לְמַחֲקוֹת מְלָכִים. "لاَ تُعْطِ لِلنِّسَاءِ قُوَّتَكَ، وَطُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. (٣١)

٨٢- الشراب:جاء في سفر الأمثال "אַל-מְלָכִים, לְמוֹאֵל, אַל-מְלָכִים שְׁתוֹ-יָיִן, וְלַרוֹזְנִים אַיֵּה שֵׁכָר; "لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لَمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلاَ لِلْعُظَمَاءِ أَنْ يَقُولُوا أَيْنَ الْمُسْكِرُ؟ (٣١)

٨٣- الخمر:جاء في سفر الأمثال "לֵךְ אֱכֹל בְּשִׂמְחָה לַחְמֶךָ, וּשְׁתֵה בְ

المبحث الأول

الطقوس الدينية المصاحبة للرقص لدى اليهود والعرب قبل الإسلام

أولا:موقف العهد القديم من الرقص:

هل حرم العهد القديم الرقص تحريما مطلقا ؟أم حرمه في فترة ثم أباحه في أخرى؟

لقد ارتبط الرقص–في العصور القديمة– بالطقوس الوثنية والسحر،ولهذا يقرر الدكتور"مناحم تسوقر"أن هناك" أشكالًا قديمة من العبادة الوثنية تتمحور حول الرقص في الطقوس الوثنية واحتفالات عبادة المشركين. وكانت الرقصة وسيلة للنشوة واستحضار قوى سحرية ،وعلى خلفية السياقات الوثنية المتميزة التي تمسكت بمفهوم الرقص في العصور القديمة ، كان العهد القديم ، نظرًا لكونه كتابًا مقدسًا ، مترددًا في استخدام الفعل "رقص". ..... لكن في الفترة القديمة – أي فترة العهد القديم وفترة العهد القديم الأولى ، كانوا يخشون استخدام الفعل "يرقص" بسبب سياقه الوثني. في فترة لاحقة تم "تحرير" مفهوم "الرقص" من مفاهيم الأصنام ، فبدأوا في استخدامه. هذا هو السبب في أن رقصات الملك داود مذكورة فقط في أخبار الأيام ولكن ليس في سفر صموئيل "(٣٥)

ثانيا:الطقوس الدينية المصاحبة للرقص لدى اليهود:

يُعتبَر الرقص واحداً من أقدم الفنون على الإطلاق. عرفته جميع الأقوام والشعوب على مر العصور كجزء من طقوسها الدينية أو احتفالاتها الاجتماعية. ويوضح لنا العهد القديم ارتباط كثير من الرقصات باحتفالات وطقوس العبرانيين في التاريخ القديم، وهي رقصات لم تختلف كثيراً في شكلها أو حركاتها أو أسلوب أدائها عن الرقصات السائدة بين الشعوب المحيطة بهم في تلك العصور. وبالنسبة إلى بني إسرائيل، فإننا نجد أن هناك أهمية خاصة للرقص في حياتهم سواء من الناحية الدينية أو من الناحية الاجتماعية.

هذا ويعتبر العهد القديم من أقدم المصادر –لدى بني إسرائيل– التي بينت الطقوس المصاحبة للرقص، ومنها:

١– **التنبؤ:** فقد كان داود يدعو شعبه لتمجيد الرب « بالدفوف والرقص ». كما أن كثيراً من أنبياء بني إسرائيل كانوا يقومون بالدعوة إلى الإله وهم يضربون الدفوف ويرقصون رقصات تتميَّز بالحركات الدائرية التي تزداد سرعة واندفاعاً إلى أن يصل الراقصون إلى حالة من النشوة والابتهاج الغامر، كما جاء في سفر صموئيل الثاني" וְדָוִד מְכַרְכֵּר בְּכָל–עֹז, לִפְנֵי יְהוָה; וְדָוִד, חָגוּר אֵפוֹד בָּד""וַיְכַרְכֵּר דָּוִד בְּכָל עֹז לִפְנֵי יְהוָה וְדָוִד חָגוּר אֵפוֹד בָּד"וَكَانَ دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ مُتَنَطِّقًا بِأَفُودٍ مِنْ كَتَّانٍ."(٣٦) وجاء في سفر صموئيل الأول" אַחַר כֵּן, תָּבוֹא גִּבְעַת הָאֱלֹהִים, אֲשֶׁר–שָׁם, נְצִבֵי פְּלִשְׁתִּים; וְיִהִי כְּבֹאֲךָ שָׁם הָעִיר, וּפָגַעְתָּ חֶבֶל נְבִאִים יֹרְדִים מֵהַבָּמָה, וְלִפְנֵיהֶם נֵבֶל וְתֹף וְחָלִיל וְכִנּוֹר, וְהֵמָּה מִתְנַבְּאִים" "بَعْدَ ذلِكَ تَأْتِي إِلَى جِبْعَةِ اللهِ حَيْثُ أَنْصَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَيَكُونُ عِنْدَ

مَجِيئِكَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَنَّكَ تُصَادِفُ زُمْرَةً مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ وَأَمَامَهُمْ رَبَابٌ وَدُفٌّ وَنَايٌ وَعُودٌ وَهُمْ يَتَنَبَّأُونَ."(٣٧)

٢- **الانتصار في الحرب:** كانت هناك الرقصات الخاصة بالانتصارات العسكرية التي كانت تقوم بأدائها النساء على أنغام الدفوف والآلات الموسيقية. من ذلك:

– ماجاء في سفر القضاة: וְהִנֵּה בִתּוֹ יֹצֵאת לִקְרָאתוֹ, בְּתֻפִּים וּבִמְחֹלוֹת: וְרַק הִיא יְחִידָה, אֵין–לוֹ מִמֶּנּוּ בֵּן אוֹ–בַת" وعندئذ خرجت ابنته للقائه بالدفوف والرقص، وهي وحيدة له إذ لم يكن له ابن او ابنة سواها".(٣٨)

– وجاء في صموئيل الأول "וַיְהִי בְּבוֹאָם, בְּשׁוּב דָּוִד מֵהַכּוֹת אֶת–הַפְּלִשְׁתִּי, וַתֵּצֶאנָה הַנָּשִׁים מִכָּל–עָרֵי יִשְׂרָאֵל לשור (לָשִׁיר) וְהַמְּחֹלוֹת, לִקְרַאת שָׁאוּל הַמֶּלֶךְ––בְּתֻפִּים בְּשִׂמְחָה, וּבְשָׁלְשִׁים. "وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ، أَنَّ النِّسَاءَ خَرَجَتْ مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ بِالْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ الْمَلِكِ بِدُفُوفٍ وَبِفَرَحٍ وَبِمُثَلَّثَاتٍ."(٣٩)وجاء أيضا في سفر صموئيل الأول"וַיִּרְדְּפוּ, וְהִנֵּה נְטֻשִׁים עַל–פְּנֵי כָל–הָאָרֶץ; אֹכְלִים וְשׁוֹתִים, וְחֹגְגִים, בְּכֹל הַשָּׁלָל הַגָּדוֹל, אֲשֶׁר לָקְחוּ " فَنَزَلَ بِهِ وَإِذَا بِهِمْ مُنْتَشِرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ ياكلون ويشربون ويرقصون فرحا بالغنيمة الوافرة التي أخذوها "،(٤٠)

٣- **الأعياد:** ويتم تصوير بنات (شيلوه) وهنّ يؤدين الرقص في (قضاة ٢١: ٢٠ . ٢١) في حفلة أو عيد للكروم، حيث يقدمن أو يعرضن البنات أنفسهن فيه أيضا للزواج.: ויצו (וַיְצַוּוּ), אֶת–בְּנֵי בִנְיָמִן לֵאמֹר: לְכוּ, וַאֲרַבְתֶּם בַּכְּרָמִים. (כא) וּרְאִיתֶם, וְהִנֵּה אִם–יֵצְאוּ בְנוֹת–שִׁילוֹ לָחוּל בַּמְּחֹלוֹת, וִיצָאתֶם מִן–הַכְּרָמִים, וַחֲטַפְתֶּם לָכֶם אִישׁ אִשְׁתּוֹ מִבְּנוֹת שִׁילוֹ; וַהֲלַכְתֶּם, אֶרֶץ בִּנְיָמִן " فاوصوا

بني بنيامين وقالوا لهم: إذهبوا وأكمنوا في الكروم وترقبوا، فاذا خرجت بنات شيلوه ليدرن في الرقص، فاخرجوا من الكروم واخطفوا كل رجل امرأة منهن، واذهبوا الى أرض بنيامين"،(٤١) جاء في السنن القويم "بَنَاتُ شِيلُوهَ لِيَدُرْنَ فِي ٱلرَّقْصِ" أي يرقصن على خط مستدير كمحيط الدائرة ولعل ذلك كرقص الدائرة المعروف عند العامة بالدبكة وهو لا يزال إلى هذا اليوم. واستدل الأسقف بتريك بهذا على أن العيد كان عيد المظال بدعوى أنه ما كان يُسمح للبنات اليهوديات أن ترقص في غير عيد المظال"(٤٢).

٤- العبادة:

أ-فمريم أخت هارون في (خروج ١٥: ٢٠ . ٢١)خرجت هي ومجموعة من النساء بالدفوف والرقص وأجابت المرنمين " וַתִּקַּח מִרְיָם הַנְּבִיאָה אֲחוֹת אַהֲרֹן, אֶת-הַתֹּף--בְּיָדָהּ; וַתֵּצֶאןָ כָל-הַנָּשִׁים אַחֲרֶיהָ, בְּתֻפִּים וּבְמְחֹלֹת. (כא) וַתַּעַן לָהֶם, מִרְיָם: שִׁירוּ לַיהוָה כִּי-גָאֹה גָּאָה, סוּס וְרֹכְבוֹ רָמָה בַיָּם." فأخذت مريم النبية أخت هارون الدف بيدها، وخرجت جميع النساء وراءها بدفوف ورقص . وأجابتهم مريم :رنموا للرب فإنه قد تعظم الفرس وراكبه طرحهما في البحر"(٤٣).جاء في السنن("وأجابتهم مريم "أي أجابت الرجال المرنمين هي ومن معها من الصبايا بغناء ورقص مقدسين)(٤٤)

ب- ويروى في (صموئيل الثاني ٦: ١٤ . ١٦) أن داود الملك يقفز ويرقص ، بمشاعر وحماس دينيين حينما ظهر أمامه تابوت العهد محمولا"וְדָוִד מְכַרְכֵּר בְּכָל-עֹז, לִפְנֵי יְהוָה; וְדָוִד, חָגוּר אֵפוֹד בָּד. טו וְדָוִד וְכָל-בֵּית יִשְׂרָאֵל, מַעֲלִים אֶת-אֲרוֹן יְהוָה, בִּתְרוּעָה, וּבְקוֹל שׁוֹפָר. טז וְהָיָה אֲרוֹן יְהוָה, בָּא עִיר דָּוִד; וּמִיכַל

בַּת–שָׁאוּל נִשְׁקָפָה בְּעַד הַחַלּוֹן، וַתֵּרֶא אֶת–הַמֶּלֶךְ דָּוִד מְפַזֵּז וּמְכַרְכֵּר לִפְנֵי יְהוָה، וַתִּבֶז לוֹ، בְּלִבָּהּ""וְכָאן דָּוִד יְרַקֵּד בְּכָל כֹּחוֹ לִפְנֵי יְהוָה. וְכָאן דָּוִד חָגוּר אֵפוֹד בָּד. ١٥וְכָאן דָּוִד וְכָל בֵּית יִשְׂרָאֵל מַעֲלִים אֶת אֲרוֹן יְהוָה בִּתְרוּעָה וּבְקוֹל שׁוֹפָר. ١٦וְכַאֲשֶׁר בָּא אֲרוֹן יְהוָה עִיר דָּוִד، וּמִיכַל בַּת שָׁאוּל נִשְׁקְפָה בְּעַד הַחַלּוֹן، וַתֵּרֶא אֶת הַמֶּלֶךְ דָּוִד מְפַזֵּז וּמְכַרְכֵּר לִפְנֵי יְהוָה، וַתִּבֶז לוֹ، בְּלִבָּהּ"وَكَانَ دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ مُتَنَطِّقًا بِأَفُودٍ مِنْ كَتَّانٍ. ١٥فَأَصْعَدَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِالْهُتَافِ وَبِصَوْتِ الْبُوقِ. ١٦وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ وَرَأَتِ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْقُصُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا."(٤٥)جاء في السنن("أَفُودٍ مِنْ كَتَانٍ" كان رئيس الكهنة يلبس أفودًا أو رداءمن ذهب وأسمانجوني وأرجوان وقرمز وبوص مبروم وعلى الكتفين حجارة كريمة والأوريم والتميم. ولكن الأفود الذي لبسه داود كان أفودًا بسيطاً من كتان. والظاهر أنه لبس هذه الأفود تحت الجبة فخلع الجبة أي تكشّف لأنها لم توافق الرقص)(٤٦)

جـ- وحينما صنع الاسرائيليون العجل الذهبي أخذوا يتراقصون أمامه : "וַיַּשְׁכִּימוּ، מִמָּחֳרָת، וַיַּעֲלוּ עֹלֹת، וַיַּגִּשׁוּ שְׁלָמִים؛ וַיֵּשֶׁב הָעָם לֶאֱכֹל וְשָׁתוֹ، וַיָּקֻמוּ לְצַחֵק. "فبكروا في الصباح وأصعدوا محرقات وقدموا ذبائح سلامة وجلسوا يأكلون ويشربون ، ثم قاموا يمرحون"،(٤٧)

د-وجاء في سفر الملوك الأول" וַיִּקְחוּ אֶת–הַפָּר אֲשֶׁר–נָתַן לָהֶם، וַיַּעֲשׂוּ، וַיִּקְרְאוּ בְשֵׁם–הַבַּעַל מֵהַבֹּקֶר וְעַד–הַצָּהֳרַיִם לֵאמֹר הַבַּעַל עֲנֵנוּ، וְאֵין קוֹל וְאֵין עֹנֶה؛ וַיְפַסְּחוּ، עַל–הַמִּזְבֵּחַ אֲשֶׁר עָשָׂה"فَأَخَذُوا الثَّوْرَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَقَرَّبُوهُ، وَدَعَوْا بِاسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ قَائِلِينَ: «يَا بَعْلُ أَجِبْنَا». فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلاَ مُجِيبٌ. وَكَانُوا يَرْقُصُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي عُمِلَ."(٤٨)

هـ-جاء في سفر المزامير" הַלְלוּהוּ، בְּתֹף וּמָחוֹל؛ הַלְלוּהוּ، בְּמִנִּים וְעֻגָב. "سَبِّحُوهُ بِدُفّ وَرَقْصٍ. سَبِّحُوهُ بِأَوْتَارٍ وَمِزْمَارٍ."(٤٩)

٥- الحداد: ويأتي الرقص تعبيرا عن الحداد والفرح ففي سفر الجامعة "עֵת לִבְכּוֹת וְעֵת לִשְׂחוֹק، עֵת סְפוֹד וְעֵת רְקוֹד."للبكاء وقت وللضحك وقت، للنحيب وقت وللرقص وقت".(٥٠)

ثالثا:الطقوس الدينية المصاحبة للرقص عند العرب قبل الإسلام:

يعد الرقص من أقدم الوسائل التي كان الإنسان يعبر بها عن انفعالاته ؛بسبب قصور اللغة عن ترجمة تلك الانفعالات؛هذا وقد كان الإيماء واسطة التبادل بين الإنسان وغيره،والإيماء حركة جسد ،فهو نوع من الرقص(٥١)، وقد ارتبط الرقص بالإنسان منذ القدم ،فقد بدأ الإنسان وجوده بالتعرف والتقرب من آلهته بالرقص،وكان الرقص الصلاة البدائية للإنسان؛إذ يعد الرقص"من أبرز الفعاليات التي حرص سكان العراق القديم على مزاولتها ببهجة وسرور لأنه كان في أصوله شعيرة مقدسة"(٥٢) ؛لجأ إليها في حالة رغبته استنزال المطر أو درء الطوفان أو البركة في زراعته وجعلها سبيلا لنيل رضا الغير في حالة الزواج أو الولادة الجديدة فيما كان يستقبل السنة الجديدة باحتفال رقص جماعي يبدأ بعد انتهاء مواسم الحزن في عيد الاكيتو ، فهم يرقصون لأنهم يريدون محاكاة الالهة"(٥٣)

هذا ولم يكن الرقص كفن وثقافة بعيد عن الفنون التي ارتبطت بالعرب قبل الإسلام،إذ كان وسيلة احتفال هامة ضمن الطقوس الاحتفالية التي عرفها عرب الجاهلية في ليالي العرس والتعبير عن فرحتهم وسعادتهم وكذلك إحدى طقوس التقرب من الآلهة وشكرها.

وفي معرض حديثه عن الموسيقى في بلاد مابين النهرين،يقرر الدكتور/ثروت عكاشةأن الموسيقى "لم تكن قصرا على الطقوس الدينية فحسب بل كانت كذلك ركنا هاما في مختلف الاحتفالات وعلى وجه التخصيص في طقوس السحر وفي رقصات الحروب،ورقصات المناسبات"(٥٤)

أ-رقصات الحروب:

يكاد يجمع الباحثون على أن الإنسان البدائي كان يرقص،فقد وجدت آثار ورسومات على جدران الكهوف في أماكن متعددة من العالم تشير إلى ممارسة الإنسان البدائي للرقص،ومن ذلك رقصات الحروب التي وجدت لدى شعوب متعددة(٥٥)

تبدأ الرقصة بعرض المحاربين الذين يتقدمون ويتراجعون ويسددون الضربات ويرمون الرماح كأنهم في حرب حقيقية فيزحفون إلى الأمام مقتربين من الأرض بقدر المستطاع بحيث لايظهر سوى صف من الدروع ،وعند اقترابهم أكثر من العدو المتخيل فإنهم يقفزون ويهاجمون ثم ينتزعون قبضات من العشب تمثل رؤوس الأعداء ويقطعونها ببلطات ويعودون إلى البيت حاملين حفنات من الطين على أكتافهم كما لو كانت رؤوس أناس حقيقيين ،وفي القرية تقابلهم النساء فينضمن إليهم بالرقص ونشوة النصر(٥٦)

ب-الفرح والشكر تجاه الآلهة:

يعد الرقص عند الشعوب السامية نوعا من أنواع التعبير عن الفرح والشكر تجاه آلهتهم(٥٧)، ويدخل في جملة الشعائر الدينية ،ومثله كانت العرب قبل الإسلام حيث كانت تقام في معبد العزى مراسم الأعياد والاحتفالات والأفراح المختلطة ،وربما استعمل الجاهليون آلات الطرب والغناء في هذاالمعبد تقربا للعزى،وقد ورثوا ذلك عن العبرانيين إذ أنهم استعملوا أنواعا من الآلات الموسيقية في معابدهم(٥٨)

وقد صاحب طربهم وغناهم الرقص تمجيدا للآلهة ،وكان ذلك ماثلا في السعي بين الصفا والمروة(٥٩) ،وكان الساعون يرقصون ويغنون أغاني دينية في تمجيد رب البيت والتقرب إليه كما كانوا يرقصون في المعابد الأخرى(٦٠)

وكان الغناء في الطقوس الدينية والتراتيل يسير على شكل إيقاع يتمثل بالدوران حول الأصنام كما جاء في شعر إمريء القيس في رقصة الدوار؛إذ يقول:

فَعَنّ لنا سِرْبٌ كأنّ نِعاجَه ... عَذارَى دَوارٍ في مُلاءٍ مُذَيَّلِ(٦١)

جد–الاحتفال بعرس أو ختان:

إن" الرقص والعزف بالموسيقى من طقوس الفرح للعرس وغيرها من المناسبات الجميلة كانت عادة سائدة ولم تكن العرب في الجاهلية بمعزل عن ذلك ،فقد كان استعمال آلات المعازف كالدفوف والطبل والناي والبوق وغيرها جارية في العرب في الجاهلية ،فقد كان لديهم فتيات من الجواري يضربن هذه الآلات يسمون بالقيان،وأن هذه القيان يضربن المعازف في المناسبات الفرحة كالعرس والنصر والولادة،وغيرها"(٦٢)

هذا وهناك نوع من أنواع الرقص يقال له"الدرقلة" ،وذكرالبعض أن" الدرقلة"الرقص،قال محمد ابن اسحاق"قدم فتية من الحبشة على رسول الله–صلى الله عليه وسلم–يدرقلون أي يرقصون"(٦٣) ،وقيل "الدرقلة" لعبة للعجم معربة(٦٤) ،وهي من الحبشة على بعض آراء علماء اللغة ونطقت"الدركلة"كذلك ،وذكروا أن الرسول–صلى الله عليه وسلم–مر على أصحاب الدرقلة فقال"جدوا يابني أرفدة حتي

يعلم اليهود والنصارى بأن في ديننا فسحة(٦٥) ،،وأرفدة لقب لهم وهو اسم أبيهم الأقدم يعرفون به(٦٦) ،وقد عرف الحبش بحبهم للرقص،وكان أهل مكة وغيرهم من أهل الحجاز إذا ارادوا الاحتفال بعرس أوختان أو أية مناسبة مفرحة أحضروا الحبش للغناء على طريقتهم الخاصة(٦٧) ،ويقرر الدكتور/ عبد المجيد عابدين أنه"كما كان غير مستساغ لدى العرب الصرحاء أن يقوموا بصناعة الغناء كذلك كان الرقص في نظرهم فهم يعدونه مهنة لاتليق بأمثالهم وإن كان لديهم أنواع أخرى من الرقص لايرون فيها عيبا كما كان لهم أنواع من الغناء(الحداء والنصيب)لايرون فيها عيبا كذلك"(٦٨)؛ حتى الحبشي منهم كان"إذا صلحت حاله،وعلا مركزه يأنف من صنعة الرقص ،فقد مر"نصيب الشاعر بعد أن اتصل بالخليفة وحسنت حاله بابن خالته سحيم وهو يزفن**(الزفن والزفيف نوعان من رقصات الحبشة يمتازان بالسرعة وتوالي الحركة) ويزمر مع السودان فأنكر ذلك عليه وزجره "(٦٩)

د-ذبح القرابين:

يرى روبرتسون سميث"أن المناسك والشعائر التي يقوم بها العباد في أثناء القربان تخضع لعادات وتقاليد ثابتة مقررة ،وأن الشعائر المصاحبة لذبح القربان تستمر على صورتها القديمة حتى بعد أن يفقد الحيوان معاني قدسيته في الحياة العادية،فيكون بذلك للسوابق والعادات القديمة من القوة مايبقي على صور العبادة التي فقدت معناها الأصلي(٧٠) ،ويعلق الدكتور /ناصر الدين الأسد على ذلك بقوله"ولذلك يكون من المرجح أننا حيث نجد قربانا لابد أن نجد معه بقية الشعائر كالرقص والغناء"(٧١).

و–الحج:

يقرر الدكتور/أنيس فريحة أن الحج"لفظة سامية قديمة مشتركة،كانت في الأصل تفيد معنى الرقص،والرقص كان طقسا تمارسه كثرة الشعوب القديمة ولاسيما في المواسم والأعياد الدينية،ولم يشذ العرب عن سائر الأمم إذ كانوا يرقصون في أعيادهم"(٧٢) ،ثم استقر معنى الحج عند العرب على "القصد والزيارة والإتيان والقدوم،وكان العرب يستعملونها إذا أكثروا التردد على مكان والاختلاف إليه ،ولاسيما إذا كان معظما،وبعد ذلك جرى العرف على استعمالها في القصد إلى مكة للنسك والحج إلى البيت خاصة،،كما جرى باستعمالها للمناسك لأنها تبع لقصد مكة،ولأن تمامها يكون بالحج"(٧٣)

وبعد هذا السرد للطقوس الدينية المصاحبة للرقص لدى اليهود وعرب ماقبل الإسلام كان لنا وقفة نقف فيها على أهم نقاط التلاقي والتباعد بينهما في تلك الطقوس.

أولا:أوجه الاتفاق:

١–صاحب الرقص طقوسا عدة كالتنبؤ والانتصار في الحرب والحج والقرابين عند اليهود وعرب ماقبل الإسلام

٢– استعمل الجاهليون آلات الطرب والغناء في االمعبد تقربا للعزى تماما كما فعل اليهود

٣– عندما يوجد القربان لابد أن توجد معه بقية الشعائر كالرقص والغناء.

ثانيا:أوجه الاختلاف:

١- كان العهد القديم مترددًا في استخدام الفعل "رقص"عكس ماكان عند عرب ماقبل الإسلام

٢-ارتبط الرقص عند اليهود بالوثنية بينما كان شائعا عند عرب ماقبل الإسلام

٣- كان هناك فتيات من الجواري عند العرب قبل الإسلام يضربن الآلات الموسيقية يسمون بالقيان

بعد أن تعرضنا بشيء من التفصيل للطقوس الدينيةالتي صاحبت الرقص اليهود والعرب قبل الإسلام كان لنا وقفة مع الآلات التي استخدمت مع الرقص في كليهما، وهل تنوعت تلك الآلات أم اقتصرت على نوع واحد لم تفارقه ؟؛هذا ماسوف نتعرض له في المبحث القادم.

المبحث الثاني

(الآلات الموسيقية المستخدمة مع الرقص لدى اليهود والعرب قبل الإسلام)

أولا: الآلات الموسيقية المستخدمة مع الرقص لدى اليهود:

لقد ارتبطت الموسيقى بالرقص ارتباطا وثيقا "منذ أقدم العصور ولا يكاد يوجد حد فاصل في التجارب الفنية التي تتسم حياتها بالبساطة، وكان جزءاً لا يتجزأ من صميم الشعائر الدينية التي تؤديها الشعوب البدائية"(٧٤)

هذا وقد عرف بنو إسرائيل الآلات الموسيقية _التي كانت شائعة في العالم القديم_معرفة كبرى واستخدموها في أفراحهم ومواسمهم وباكورة شهورهم ،وكذا عند المآتم والأحزان (وتنسب الآلات الموسيقية في المقرا إلى يوبال فهو أبو كل ضارب عود وناي)(٧٥)فكان منها ذوات الأوتار كالعود والرباب والسنطير والقيثار ،ومنها آلات النفخ كالمزمار والبوق والناي والقرن،ومنها آلات الضرب كالصنوج والدفوف والمثلثات،وعليه فسنتعرض بشيء من التفصيل للآلات التي استخدمت مع الرقص وأغلبها آلات الضرب

آلات الضرب:

(١)–**الدف**:ويطلق عليه في العبرية תֹּף أو תֹּפ(٧٦)وهو من أنواع الطبول أو مايسمى بطبل اليد وهو عبارة عن(قطعة من الجلد الرقيق مشدودة إلى إطار من الخشب شدا محكما قويا بحيث إذا ضربت اليد على الجلد المشدود أحدث صوتا وإذا

ما أتقن توقيع اليد عليها على نغم خاص أعطت صوتا موسيقيا جميلا،ويعلقون في أطراف الإطار الخشبي أجراسا صغيرة فتهز اليد الواحدة الآلة وتضرب أصابع اليد الأخرى على الجلد(٧٧) هذا وقد يكون جسم الدف إما من الخشب أو المعدن أو الفخار(٧٨)

وهو" آلة استعملها الرجال والنساء على حد سواء في حالات دينية ودنيوية"(٧٩) ومرارا كانت تضرب الدفوف ويرقص الراقصون على أنغامها وأحيانا مايستعمل الدف بمفرده ولكنه في أجيال كثيرة يستعمل مع غيره من الآلات الموسيقية لمرافقة جوقات الترنيم في ترنيمها،أو تستخدم مع الفرق الموسيقية التي تشترك في عبادة الرب من ذلك ماورد في سفر الخروج"וַתִּקַּח מִרְיָם הַנְּבִיאָה אֲחוֹת אַהֲרֹן, אֶת-הַתֹּף--בְּיָדָהּ; וַתֵּצֶאןָ כָל-הַנָּשִׁים אַחֲרֶיהָ, בְּתֻפִּים וּבְמָחֹלֹת " "فأخذت مريم النبية أخت هارون الدف بيدها ، وخرجت جميع النساء وراءها بدفوف ورقص"(٨٠)،جاء في السنن القويم"الدفوف جمع دف وهو مثل محيط دائرة يشد عليها الجلد ويضرب عليه للتطريب ،وكان من أدوات التطريب في العبادة عند الاسرائيليين ،ولكنه أول ماذكر هنا وكان من جملة أدوات الطرب المتعددة في عصر داود"(٨١)،وجاء في سفر القضاة"וַיָּבֹא יִפְתָּח הַמִּצְפָּה, אֶל-בֵּיתוֹ, וְהִנֵּה בִתּוֹ יֹצֵאת לִקְרָאתוֹ, בְּתֻפִּים וּבְמָחֹלוֹת ""ثم أتي يفتاح إلى المصفاة إلى بيته وإذا بابنته خارجة للقائه بدفوف ورقص"(٨٢) جاء في السنن"خرجت للقائه هي وأترابها وصويحباتها يضربن بالدفوف ويرقصن ابتهاجا بنصر أبيها يفتاح وهذه كانت العادة بلقاء المنتصر...فمريم خرجت وبيدها الدف ووراءها جميع النساء بدفوف ورقص فرحا بالنجاة من المصريين ،وترنمن بأغنية التسبيح

،والنساء خرجن من جميع مدن إسرائيل بالغناء والرقص والدفوف والفرح للقاء شاول وداود وهما راجعان من النصر على الفلسطينيين"(٨٣)

(ب)– **الصنوج**:ويطلق عليه في العبرية(צלצל) (٨٤)وجمعها צְלָצְלִים وهي من الجذر(צלל) وتعني الرنين أو الصلصلةأو الجرس ،وهي من المعدن تحدث رنين عند ضربها بالأصابع وتحدث قعقعة عند ضربها من قبل حشود غفيرة(٨٥) ،ويبدو أن هناك نوعين من الصنوج صنوج التصويت وصنوج الهتاف(٨٦)إذ ورد في سفر المزامير" הַלְלוּהוּ בְצִלְצְלֵי–שָׁמַע; הַלְלוּהוּ, בְּצִלְצְלֵי תְרוּעָה""سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّصْوِيتِ. سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الْهُتَافِ"(٨٧)،وجاء في السنن"يبدأ المزمور التسبيح لذلك فلا عجب أن تشترك هذه الآلات الموسيقية بالتعبير عما يخالج النفس الداخلية وأيضا ليشترك الجسد كله بهذا التسبيح بواسطة الرقص كما تشترك الأجواق مع تلك الآلات ذوات الأوتار ثم أخيرا يطلب النجدة بالتصويت بواسطة الصنوج حتى إن الذين لايعرفون الترنم يستطيعون الهتاف على الأقل"(٨٨)،فالنوع الأول من هذه الصنوج عبارة عن (قطع صغيرة مستديرة من النحاس مقعرة أو مجوفة تستعملها الراقصات ،والنوع الثاني هو الصنوج المعهودة وهي صفيحتان مستديرتان من النحاس إذا ضربت إحداهما على الأخرى رنتا، ويظهر أن العبرانيين كانوا يستعملون النوعين في العبادة(٨٩)

(ج)–**المثلث** :ويطلق عليه في العبرية(שלש) وهي آلة موسيقية قديمة مثلثة الشكل أو ذات ثلاثة أوتار،وجمعها مثلثات(٩٠)،وقد جاء ذكر هذه الآلة مرة واحدة فقط في سفر صموئيل الأول(٦:١٨)" וַיְהִי בְּבוֹאָם, בְּשׁוּב דָּוִד מֵהַכּוֹת אֶת–הַפְּלִשְׁתִּי،

וַתֵּצֶאנָה הַנָּשִׁים מִכָּל-עָרֵי יִשְׂרָאֵל לָשׁוּר (לָשִׁיר) וְהַמְּחֹלוֹת، לִקְרַאת שָׁאוּל הַמֶּלֶךְ--בְּתֻפִּים בְּשִׂמְחָה، וּבְשָׁלְשִׁים" "وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ، أَنَّ النِّسَاءَ خَرَجَتْ مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ بِالْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ الْمَلِكِ بِدُفُوفٍ وَبِفَرَحٍ وَبِمُثَلَّثَاتٍ"(٩١).جاء في السنن"المثلثات شريط معدنيمثني عللى هيئة مثلث يدق عليه بقضيب من حديد أو معدن آخر فيعطي صوتا رنانا"(٩٢)

كان هذا حال الآلات الموسيقية التي ارتبطت بالرقص في العهد القديم ،وجميعها خاصة بآلات الضرب إذ كان على دقات تلك الآلات يقوم الراقصون والراقصات بأداء الرقصات الخاصة سواء في المعبد أو في أي مناسبة أخرى.

وإذا كان الحال هكذا عند بني إسرائيل فما بال عرب ماقبل الإسلام هل كان لهم نصيب من تلك الآلات أم أنهم عرفوا آلات أخرى غير تلك التي وجدت عند بني إسرائيل ؟ هذا ماسنتناوله فيما يلي.

ثانيا: الآلات الموسيقية المستخدمة مع الرقص عند عرب ماقبل الإسلام:

يبدو أن أقدم آلات موسيقية تعرف عليها الإنسان البدائي هي أعضاء جسمه (فقد استخدمها في التصفيق بالأيدي والدق بالأرجل ،فقد وجد في اليدين والقدمين مايحدث أصواتا فسخرها وهي أصوات متوافقة الحركة فانتفع بها في ضبط الإيقاع وتقويته بطريقة تلقائية غير واعية ولامقصودة)(٩٣)وبمحاكاته لأعضاء جسمه (توصل إلى صنع الأيدي والأرجل المصفقة، ثم تفنن أكثر فصنع المصفار الذي تطور فيما بعد إلى الناي والقصابة والمزمار، وما إلى ذلك من آلات النفخ)(٩٤)

هذا وقد كانت أغلب الآلات الموسيقية تنتمي إلى إحدى هذه المجموعات الثلاث:آلات النفخ والآلات الوترية وآلات النقر(الايقاعية)،وفي كل منها لابد من وجود شيء يتحرك ذهابا وإيابا أو يتذبذب وبدون الذبذبة لايمكن صدور أي صوت من الآلة،وسنتعرض بشيء من التفصيل لآلات النقر (الايقاع) عند عرب ماقبل الإسلام إذ إنها أكثر الآلات ارتباطا بالرقص.

أ – **الدف**:ينسب اختراع الدف إلى توبال بن لامك(٩٥)،والدف من الآلات ذات الرق ،وهي التي(يشد عليه غشاء رقيق من الجلد ويشد على إطار،وتكون المادة المشدود عليها من الفخار أوالخسب أو المعدن أو على صندوق مصوت يشبه الإناء وينقر على تلك الآلات إما باليد أو بالمضارب،ويمكن تمييز درجة الصوت الصادر منها من حيث الغلظة والحدة بل ويمكن ضبط هذه الدرجات ومنها ماتكون أصواتها مجرد دوي لايمكن تحديد درجة حدتها ،ويتوقف ذلك على قوة شد الجلد ونوعه وحجمه وسمكه وكلما صغر حجم الآلة وزادت قوة شد الرق زاد لون أصواتها حدة والعكس ،والصوت الناشيء من الضرب على الآلات ذات الرق سرعان ما يتلاشى وهو أسرع إلى التلاشي كلما صغر حجم الآلة ،ولذلك فإنه إذا أريد استمرار الصوت يلزم سرعة تكراره ضربا متلاحقا)(٩٦)،هذا وقد ورد ذكرت هذه الآلة في أشعار الجاهليين من ذلك قول علقمة بن عبدة:

تتبع جونا إذا ماهيجت زجلت كأن دفا على العلياء مهزوم(٩٧)

يقول الدكتور/ زيد الجهني"يكون للإبل عند ورود الماء جلبة وحنين ورغاء وأصوات مختلطة وقد شبه علقمة بن عبدة هذه الأصوات بدف مشقوق على مكان مرتفع"(٩٨)

وقال جابر بن حني التغلبي:

وصدت عن الماء الرواء لجوفها دوي كدف القينة المتهزم (٩٩)

أ- **الطبل:**ينسب اختراع الطبل كذلك لتوبال بن لامك(١٠٠)،ويصنع جسم هذه الآلة من الفخار أو المعدن ،والواقع أن الطبلة المصنوعة من الفخار هي الأكثر استعمالا وشيوعا،القسم العلوي من جسم الطبلة دائري الشكل ،ويشد عليه الجلد بواسطة الخيوط أو من دون خيوط إذ يلصق الجلد على الفخار بمادة لاصقة ،أما القسم الأسفل منه فهو ضيق على هيئة أنبوب أسطواني مفتوح،هذا ويستعمل عازف الطبلة أصابع يده في الضرب على آلة الطبلة ،وتسمى الضربة القوية التي تكون في وسط الجلد عادة باسم(دُم)،والضربة الخفيفة التي تكون على الحافة للجلد تسمى(تك)،وبهذين الدم والتك يعزف العازف الموازين ويضبط إيقاع القطع الموسيقية أو إيقاع الأغاني(١٠١)

هذا وقد كان"ثمة طبل صغيرة الإطار يشد فيها الجلد على طوق قليل الغور يطلق عليها عادة اسم "الرق"وكان استخدام هذا النوع وقفا على النساء في البلاد السامية ،وكانت إيقاعاتها تصاحب الغناء والرقص"(١٠٢)، ويصف لنا أحمد آدم الرقصات التي ارتبطت بالطبل وتنوعها إذ"يرتبط الرقص والغناء ارتباطا وثيقا بالطبل وتتنوع الرقصات بتنوع إيقاعات الطبول،وعلى دقاتها الرتيبة تقوم الراقصة بأداء رقصة تعبر بها عن الآلام التي تشعر بها الأم قبل أن تضع مولودها فيتلوى جسد الراقصة ويختلج تعبيرا عن آلام الوضع...وعلى إيقاعاتها الساحرة تنهض الجماعات بالرقص في حفلات الزفاف والختان وفي احتفالات الصيد والحصاد وعلى أنغامها ترقص

الجماعات البدائية استجلابا للمطر ودفعا لأذى الأرواح الشريرة واسترضاء للقوى الخارقة"(١٠٣)

جـ–الصنج:

ج: صُنُوجٌ. وهو"١.: صَفِيحَةٌ نُحَاسِيَّةٌ مُدَوَّرَةٌ يُضْرَبُ بِهَا عَلَى أُخْرَى مِثْلِهَا لأَدَاءِ إِيقَاعٍ مُوسِيقِيٍّ يُحْدِثُ طَنِيناً.٢."صُنُوجُ الدَّفِّ" : أَقْرَاطٌ نُحَاسِيَّةٌ صَغِيرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ لَهَا فَتَحَاتٌ فِي وَسَطِهَا تُثْبَتُ فِي إِطَارِ الدَّفِّ، تُحْدِثُ رَنِيناً. ٣."صُنُوجُ الرَّاقِصَةِ" : مَا تَضَعُهُ الرَّاقِصَةُ فِي أَصَابِعِهَا لِلدَّقِّ بِهِ"(١٠٤)

وقد عرف الجواليقي (الصنج)،فقال" والصنج الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صفر،يضرب أحدهما بالآخر...فأما الصنج ذو الأوتار ،فتختص به العجم ،وهما معربان،وسموا الأعشى (صنَّاجة العرب)لجودة شعره"(١٠٥)

وذكر أن اللاعب بالصنج هو (الصنَّاج)و(الصنَّاجة)(١٠٦)

وجاء الأعشى باسم آلة طرب أخرى من آلات الملاهي عند العجم دعاها(الون):

بالجلسان وطيب أردانه بالون يضرب لي يكر الإصبعا(١٠٧)

ويظهر من هذا البيت أن(الون) آلة طرب ذات أوتار ،يضرب عليها بالأصابع،وذكر بعض العلماء أن الون"الصنج الذي يضرب بالأصابع وهو الونج،كلاهما دخيل مشتق من كلام العجم"(١٠٨)

ومهما كان شأن تاريخ الآلات الموسيقية في الجزيرة العربية،ومهما كان شأن الموطن الأصلي لهذه الآلات فإن استعمال العرب لها يدل على مدى صلتهم بالحضارات القديمة ومدى تأثرهم بها ،واقتباسهم منها فقد أخذ العرب من هذه الآلات ،الآلات التي

تتجاوب مع ثقافتهم الموسيقية العامة ،كما أخذوا الآلات الخفيفة التي تتفق مع طبيعة حياتهم غير المستقرة ،هذه الطبيعة الجوالة التي لاترتبط بالأرض.

وبعد هذا العرض للآلات الموسيقية _الخاصة بالنقر والمرتبطة بالرقص_ في العهد القديم ،وعند عرب ماقبل الإسلام وجدت أوجه اتفاق واختلاف بين كل منهما كان لزاما علي أن أوضحها،وهي كالتالي:

أولا:أوجه الاتفاق:

١-أن جسم الدف إما من الخشب أو المعدن أو الفخار

٢-وجدت الصنوج وكانت تحدث قعقعة عند ضربها ببعضها

٣-تشابهت آلة المثلث عند بني إسرائيل بآلة الصنوج العربية في إحداث صوت بالضرب على الأوتار

ثانيا:أوجه الاختلاف:

١-كانت المثلثات عند بني إسرائيل ولم تكن موجودة عند عرب ماقبل الإسلام

٢-كانت هناك الطبل عند عرب ماقبل الإسلام ولم تكن معروفة عند بني إسرائيل

٣-وجد"الرق"عند عرب ماقبل الإسلام ،وكان استخدامه وقفا على النساء .

الخاتمة

بعد هذه الجولة في بيان الطقوس الدينية المصاحبة للرقص لدى اليهود وعرب ماقبل الإسلام خرجنا بنتائج عديدة تتمثل فيمايلي:

١- يعد الرقص فناً من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان الأول وعبر بها عن حاجاته قبل اكتشاف اللغة

٢- ارتبط الرقص عند الشعوب البدائية بالدين

٣- ظهر الرقص في الحضارة المصرية المبكرة كشكل من أشكال الطقوس المستخدمة من قبل الصيادين للعثور على الفريسة

٤- كان ينظر إلى الرقص في اليونان القديمة على أنه شكل مهم من أشكال الفن يعزز الصحة البدنية .

٥- لم تكن لفظة "חקד"رقص مستخدمة في العهد القديم في البداية واستخدم بدلا منها لفظة قفز لارتباط الرقص بعبادة الأصنام.

٦- ارتبط الرقص–في العصور القديمة عند اليهود- بالطقوس الوثنية والسحر .

٧-- ضم العهد القديم جذورا لأفعال تُستخدَم مرادفة للرقص كالوثب والدوران والتمايل

٨-ظهرت طقوس صاحبت الرقص لدى اليهود ومنها :التنبؤ والأعياد والانتصار في الحرب والعبادة والحداد

٩- ظهرت طقوس صاحبت الرقص عند عرب ما قبل الإسلام ومنها:رقصات الحروب ،والشكر للإله ،وطرد الأرواح الشريرة،والحج،والختان ،والعرس.

١٠- كانت أقدم آلات موسيقية تعرف عليها الإنسان البدائي هي أعضاء جسمه .

١١- ارتبط الرقص والغناء ارتباطا وثيقا بالطبل عند عرب ماقبل الإسلام ،وتنوعت الرقصات بتنوع إيقاعات الطبول.

١٢- كان الرقص لدى العرب الصرحاء غير مستساغ فهم يعدونه مهنة لاتليق بأمثالهم.

الهوامش:

١- مدحت الكاشف:"اللغة الجسدية للممثل "أكاديمية الفنون القاهرة ٢٠٠٦م ص٢٦

٢-محمد جواد كاظم :"مدخل لدراسة الرقص الشعبي على ضوء الأثنوجرافيا"، العراق، مجلة التراث الشعبي، مجلد ١٢، عدد ٨، ١٩٨١، ص ١٢٢

٣- شلدون تشيني:" المسرح ثلاثة آلاف سنة من الدراما والتمثيل والحرفة المسرحية" ترجمة دريني خشبة، مراجعة علي فهمي، مكتبة الآداب للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨. ص ٢٢

4- مجمع اللغة العربية:المعجم الوسيط .مكتبة الشرق الدولية ط٢ مصر ٢٠٠٤ ص٥٦١

5- بطرس البستاني:"محيط المحيط "مكتبة لبنان بيروت ١٩٨٧ ص ٥٥٠

6-نبيل حويلي:أشعار الزواج بمنطقة عزارقة (مقاربة نسبية)رسالة ماجستير ،قسم اللغة والأدب العربي جامعة مولود معمري ،تيري دزو ٢٠١٢ ص ١٠

7- خزعل الماجدي:متون سومر" ط١الأهلية عمان ١٩٩٨ ص ٣٠٩

8- نبيل حويلي:المرجع السابق ص ١٢

9- المرجع نفسه ص ١٠،١١

10- نور الدين طوالي:"الدين والطقوس والتغيرات" ط١ منشورات عويدات بيروت ١٩٨٨ ص ٣٤،٣٥

11-نبيل حويلي :المرجع السابق ص ١٠

12-ד ו ד שגיב: מלון שגיב ערבי- עברי. עברי- ערבי הוצאת ש וקן ירושלים ותל -אביב 2008 עמ"١٠٦٢-١٠٦٣

وانظر كذلك: אברהם אבן-שושן: המלון החדש הוצאת קרית- ספר בע"מ ירושלים עמ"٢٥٦٦

١٣-ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ببروت الجزء الثالث ، الطبعة الاولى ١٩٩٧، ص٥٠٧،وانظر كذلك:الفيروزآبادي:القاموس المحيط" ط٨ -٢٠٠٥

١٤-الرازي(محمد بن أبي بكر بن عبد القادر) :مختار الصحاح مكتبة لبنان بيروت ١٩٨٦ ص ١٠٦

١٥- Judith R. Mackrell, “Dance PERFORMING ARTS" www .Britannica .com , Retrieved 15-8-2023. Edited.

١٦- FRED MILT & Gerard PENTLY, Art of Drama, New York, Franklin Publisher, 1974, p. 51.

١٧-د/ راجية عاشور:"تذوق فن البالية"دار الشروق ط١ -٢٠٠٠ م ص.١٢

١٨- حمزة علاوي العلواني:مشتهد الرقص في رسوم ديغا مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، العراق، المجلد ،٢٨،العدد ١،٢٠٢٠م ص ١٣٨

١٩- أمير علي رضا: "الطرق الفنية والأدائية لرقصة الساس في بغداد(دراسة تحليلية) مجلة الأكاديمي التابعة لكلية الفنون الجميلة جامعة بغداد العدد ١٠٠ لسنة ٢٠٢١ ص٤٦٣

٢٠- أمير علي رضا: المرجع نفسه نفس الصفحة

٢١- د/ خزعل الماجدي: "المعتقدات الكنعانية"ط١ ٢٠٠١م دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن ص٢٧٠

٢٢- د/ خزعل الماجدي: المرجع نفسه نفس الصفحة

٢٣- د/ خزعل الماجدي: المرجع نفسه ص٢٧٤،٢٧٣

٢٤- ד"ר מנחם צוקר : "שיעורים "הריקוד בתנ"ך ובחז"ל " מהדורה"תשס"ח / 2008 עמ"377

٢٥- אותו מקור קודם עמ"378

26- Fred Skolnik : ENCYCLOPAEDIA JUDAICA S E C O N D E D I T I O N KETER PUBLISHING HOUSE., JERUSALEM volume 5 p409

27- سفر يوئيل(٢:٥)

28- سفر يوئيل (٩:٢)

29- سفر المزامير (٧:٥٩)

٣٠- سفرإشعياء(١٧:٢٦)

٣١- سفر المزامير(١٦:٧٢)

٣٢- سفر المزامير (٢٧:١٠٧)

٣٣- سفر الأمثال(٦:٥)

٣٤- سفر الأمثال(١:٢٠)

٣٥- ד"ר מנחם צוקר : "שיעורים "הריקוד בתנ"ך ובחז"ל " מהדורה"תשס"ח / 2008 עמ"380

٣٦- سفر صموئيل الثاني(١٤:٦)

٣٧- سفر صموئيل الأول(٥:١٠)

٣٨-سفرالقضاة (١١: ٣٤)

٣٩- سفرصموئيل الأول(٦:١٨)

٤٠- سفر صموئيل الأول(١٦:٣٠)

٤١-سفر القضاة (٢١ : ٢٠ . ٢١)

٤٢- وليم مارش:"السنن القويم في تفسير أسفار العهد القديم"تفسير سفر القضاة .مجمع الكنائس في الشرق الأدنى بيروت ١٩٧٣

٤٣-سفر الخروج (١٥ : ٢٠ . ٢١)

٤٤- وليم مارش:"السنن القويم في تفسير أسفار العهد القديم" شرح سفر الخروج .مجمع الكنائس في الشرق الأدنى بيروت ١٩٧٣ص٧٢

٤٥-سفرصموئيل الثاني (٦: ١٤ . ١٦)

٤٦- وليم مارش:"السنن القويم في تفسير أسفار العهد القديم" شرح سفرصموئيل الثاني .مجمع الكنائس في الشرق الأدنى بيروت ١٩٧٣ص١٧

٤٧-سفر الخروج (٣٢ : ٦)

٤٨- سفر الملوك الأول(١٨:٢٦)

٤٩- سفر المزامير(١٥٠:٤)

٥٠- سفر الجامعة (٣: ٤)

٥١-ناجي عباس مطر:الرقص الطقوسي...الطواف لمركزية الذات دراسة ثقافية" مجلة كلية التربية جامعة ذي قار العدد التاسع والعشرون ١٩٩٤م ص.٦٦

٥٢-أندريه بارو:سومر فنونها وحضارتها ترجمة/عيسى سليمان،سليم التكريتي.الدار العلمية للموسوعات ط٣ ٢٠٠٧م ص.٩٩

٥٣-ناجي عباس مطر:الرقص الطقوسي ص٦٦

٥٤-د/ ثروت عكاشة:"الفن العراقي "سومر وبابل وآشور" المؤسسة العربية للدراسات والنشر د.ت ص٦٣٥

٥٥-غسان غنيم:ظاهرة المسرح عند العرب "مجلة جامعة دمشق المجلد ٢٧ العدد الثالث-الرابع ٢٠١١م ص١٥٨

٥٦-شلدون تشيني:المسرح ثلاثة آلاف سنة من الدراما والتمثيل والحرفة المسرحية ص.٣٥

٥٧- د/جواد علي :المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج٥ ط٢ ١٩٩٣م نشر جامعة بغداد ص١٢٢،

٥٨-المرجع نفسه:ج٥ نفس الصفحة

٥٩- عبد الحكيم شوقي: مدخل لدراسة الفولكلور والأساطير العربية.مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة القاهرة ٢٠١٢م ص٣٤

٦٠- د/جواد علي:المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج٥ ص١٢٢

٦١- ديوان إمريء القيس:تحقبق/محمد أبو الفضل إبراهيم ط٥ دار المعارف١٩٥٨م ص٢٢

٦٢- باختيارمحمد:"مراسم الزواج عند العرب في عصري الجاهلية وصدر الإسلام"جامعة أردوغان ٢٠٢٢م ص.٢٤٧

٦٣- د/جواد علي: المفصل ج٥ ص١٢٢

٦٤- ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم):لسان العرب ج١١ دار صادر بيروت د.ت ص٢٤٤،

٦٥- ابن منظور:المصدر نفسه نفس الصفحة،

٦٦- ابن منظور:لسان العرب ج٢ ص٣٥٦ مادة(رفد)

٦٧- د/جواد علي:المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج٥ ص١٢٢

٦٨- د/ عبد المجيد عابدين:بين الحبشة والعرب.دار الفكر العربي د.ت ص١١٩

٦٩- أبو الفرج الأصفهاني: الأغاني طبعة بولاق د.ت ج١ ص٣٣٩

٧٠- W.ROBERTSON SMITH:LECTURES on the RELIGOIN OF THE SEMITES LONDON 1901 P404

٧١-د/،ناصر الدين الأسد:القيان والغناء في العصر الجاهلي ط٣ دار الجيل بيروت ١٩٨٨ ص١٤٦

٧٢- د/ أنيس فريحة :أسماء الأشهر في العربية ومعانيها دراسة فيلولوجية تاريخية" – دار العلم للملايين بيروت ١٩٥٢م ص٧٧

٧٣-ابن منظور:لسان العرب ج٢ ص٢٢٦-٢٢٧

٧٤- فؤاد زكريا، مع الموسيقى ذكريات ودراسات، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ص٨١

٧٥- אנציקלופדיה מקראית : אוצר הידיעות על המקרא ותקופתו ירושלים 1986 עמ"763

٧٦- ד ו ד שגיב: מלון שגיב ערבי- עברי. עברי- ערבי הוצאת ש וקן ירושלים ותל –אביב 2008 עמ" ١٩٠٩

٧٧-قاموس الكتاب المقدس ص٣٧٤،٣٧٣

٧٨- האנציקלופדיה העברית :כללית יהודית וארצי ישראלית ירושלים עמ"998

٧٩- אנציקלופדיה מקראית עמ"٧٧٥

٨٠-سفر الخروج ٢٠:١٥

٨١-السنن القويم جـ١ ص٣٨٢

٨٢-سفر القضاة ٣٤:١١

٨٣- السنن القويم جـ٢ ص٣٣٢

٨٤- ד ו ד שגיב: מלון שגיב ערבי- עברי. עברי- ערבי הוצאת ש וקן ירושלים ותל –אביב 2008 עמ" ١٥١٢

٨٥- W. Genus: Hebrew &Chaldeele Lexicon To the old testament scripturs.Michigan 1994p711

٨٦- אנציקלופדיה מקראית עמ"٧٦٨

٨٧- سفر المزامير (٥:١٥٠)

٨٨- السنن القويم جـ٢ ص٤٥٣،٤٥٢

٨٩-قاموس الكتاب المقدس ص٥٥٥،٥٥٤،وكذلك فكري بطرس :الموسيقى والغناءمنذ بدأ الخليقة للآن ط١مطابع رمسيس الإسكندرية ١٩٥٨ ص٧٥،٧٤

٩٠- ד ו ד שגיב: מלון שגיב ערבי- עברי. עברי- ערבי הוצאת ש וקן ירושלים ותל –אביב 2008 עמ"١٧٩٦

٩١-سفر صموئيل الأول ٦:١٨

٩٢-السنن القويم جـ٤ ص٨٧

٩٣-د/ محمود أحمد الحفني:علم الآلات الموسيقية ،الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧١ص١٢

٩٤-د/ مصطفى بيطام:الغناء وأنواعه عند العرب قبل الإسلام ،مجلة التراث العربي دمشق العددان ٩٩،١٠٠السنة الخامسة والعشرون٢٠٠٥م .ص١

٩٥-هنري جورج فارمر:تاريخ الموسيقى العربية .ترجمة:د/ حسين نصار،مكتبة مصر د.ت ص١٥

٩٦-حسني قدوي: الموسوعة الموسيقية الصغيرة هيئة تحرير الموسوعات بيروت ١٩٨٧ص٢٨

٩٧-المفضل الضبي:المفضليات ،تحقيق :أحمد محمد شاكر عبد السلام هارون ط١ دار المعارف د.ت ص٤٠٤

٩٨- د/ زيد بن محمد الجهني:الصورة الفنية في المفضليات أنماطها وموضوعاتها ومصادرها ط١ ١٤٢٥هـ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ص.٢٣٣

٩٩-المفضل الضبي:المصدر السابق ص٢١٠

١٠٠-هنري فارمر:تاريخ الموسيقى العربية ص١٥

١٠١-حسني قدوي:المرجع السابق ص١٦٤

١٠٢- أحمد آدم محمد:"الطبول وأصولها الأسطورية"مجلة الفنون الشعبية _الهيئة العامة للتأليف والنشر_العدد ١٢ مارس ١٩٧٠ ص.٥٨

١٠٣- أحمد آدم محمد:المرجع نفسه ص٥٦،٥٧

١٠٤-عبد الغني أبو العزم:"معجم الغني" د.ت ٢٠١٣م مادة صنج

١٠٥- الجواليقي(موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر٤٦٥-٥٤٠):"المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم" تحقيق/أحمد محمد شاكر-طبعة ٣ دار الكتب المصري ١٩٩٥م ص.٢١٤

١٠٦- ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري):لسان العرب دارصادر بيروت جـ٨ ص .٢٩٠

١٠٧- ابن قتيبة(أبو محمد عبد الله بن مسلم ت ٢٧٦هـ) :"الشعر والشعراء" دار الحديث القاهرة ١٤٢٣هـ جـ١ ص .٢٥١

١٠٨-الجواليقي :المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم" ص ٦٢٥.

ثبت المصادر والمراجع

أولا :المصادر والمراجع العربية المطبوعة:-

١- الأسد ،ناصر الدين(دكتور):القيان والغناء في العصر الجاهلي ط٣ دار الجيل بيروت ١٩٨٨

الأصفهاني ،أبو الفرج: الأغاني طبعة بولاق د.ت ج21-

٣- بارو ،أندريه:سومر فنونها وحضارتها ترجمة/عيسى سليمان،سليم التكريتي.الدار العلمية للموسوعات ط٣ ٢٠٠٧م

٤- البستاني، بطرس:"محيط المحيط "مكتبة لبنان بيروت ١٩٨٧

٥- بطرس ،فكري :الموسيقى والغناءمنذ بدأ الخليقة للآن ط١مطابع رمسيس الإسكندرية ١٩٥٨

٦-بيطام، مصطفى(دكتور):الغناء وأنواعه عند العرب قبل الإسلام ،مجلة التراث العربي دمشق العددان ٩٩،١٠٠السنة الخامسة والعشرون٢٠٠٥م .

٧- تشيني ،شلدون:" المسرح ثلاثة آلاف سنة من الدراما والتمثيل والحرفة المسرحية" ترجمة دريني خشبة، مراجعة علي فهمي، مكتبة الآداب للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨

٨- الجهني ،زيد بن محمد(دكتور):الصورة الفنية في المفضليات أنماطها وموضوعاتها ومصادرها ط١ ١٤٢٥هـ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

٩- الجواليقي(موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر٤٦٥-٥٤٠):"المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم" تحقيق/أحمد محمد شاكر-طبعة ٣ دار الكتب المصري ١٩٩٥م

١٠–الحفني، محمود أحمد(دكتور):علم الآلات الموسيقية ،الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧١

١١– حويلي، نبيل:أشعار الزواج بمنطقة عزارقة (مقاربة نسبية)رسالة ماجستير ،قسم اللغة والأدب العربي جامعة مولود معمري ،تيري دزو ٢٠١٢

١٢–ديوان إمريء القيس:تحقبق/محمد أبو الفضل إبراهيم ط٥ دار المعارف١٩٥٨م

١٣– الرازي(محمد بن أبي بكر بن عبد القادر) :مختار الصحاح مكتبة لبنان بيروت ١٩٨٦

١٤–رضا ،أمير علي: "الطرق الفنية والأدائية لرقصة الساس في بغداد(دراسة تحليلية) مجلة الأكاديمي التابعة لكلية الفنون الجميلة جامعة بغداد العدد ١٠٠ لسنة ٢٠٢١

١٥– زكريا ، فؤاد(دكتور)، مع الموسيقى ذكريات ودراسات، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة د.ت

١٦–شوقي ،عبد الحكيم: مدخل لدراسة الفولكلور والأساطير العربية.مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة القاهرة ٢٠١٢م

١٧– الضبي ،المفضل:المفضليات ،تحقيق :أحمد محمد شاكر . عبد السلام هارون ط١ دار المعارف د.ت

١٨– طوالي، نور الدين:"الدين والطقوس والتغيرات" ط١ منشورات عويدات بيروت ١٩٨٨

١٩–عابدين ،عبد المجيد(دكتور):بين الحبشة والعرب.دار الفكر العربي د.ت

٢٠– عاشور ، راجية (دكتور):"تذوق فن البالية"دار الشروق ط١ –٢٠٠٠ م

–أبو العزم ،عبد الغني:"معجم الغني" د.ت ٢١٢٠١٣

٢٢– عكاشة ،ثروت(دكتور): الفن العراقي "سومر وبابل وآشور" المؤسسة العربية للدراسات والنشر د.ت

٢٣- العلواني ،حمزة علاوي:مشتهد الرقص في رسوم ديغا مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، العراق، المجلد ،٢٨،العدد ١ -٢٠٢٠

٢٤-علي ،جواد(دكتور) :المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج٥ ط٢ ١٩٩٣م نشر جامعة بغداد

٢٥-غنيم ،غسان:ظاهرة المسرح عند العرب "مجلة جامعة دمشق المجلد ٢٧ العدد الثالث-الرابع ٢٠١١م

٢٦-- فارمر ،هنري جورج:تاريخ الموسيقى العربية .ترجمة:د/ حسين نصار،مكتبة مصر د.ت

٢٧- فريحة ،أنيس(دكتور) : أسماء الأشهر في العربية ومعانيها دراسة فيلولوجية تاريخية" -دار العلم للملايين بيروت ١٩٥٢م

٢٨- ابن قتيبة(أبو محمد عبد الله بن مسلم ت ٢٧٦هـ) :"الشعر والشعراء" دار الحديث القاهرة ١٤٢٣هـ جـ.١

٢٩- قدوي ،حسني: الموسوعة الموسيقية الصغيرة هيئة تحرير الموسوعات بيروت ١٩٨٧

٣٠-الكاشف ،مدحت:"اللغة الجسدية للممثل "أكاديمية الفنون القاهرة ٢٠٠٦ م

٣١-كاظم ،محمد جواد :"مدخل لدراسة الرقص الشعبي على ضوء الأثنوجرافيا"، العراق، مجلة التراث الشعبي، مجلد ١٢، عدد ٨، ١٩٨١-

٣٢ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم) : لسان العرب ، دار صادر ببروت الجزء الثالث ، الطبعة الاولى ١٩٩٧

٣٣-الماجدي خزعل(دكتور):متون سومر" ط١الأهلية عمان ١٩٩٨

٣٤– " " " ": "المعتقدات الكنعانية"ط١ دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن ٢٠٠١م

٣٥–مارش ،وليم:"السنن القويم في تفسير أسفار العهد القديم" شرح سفر الخروج .مجمع الكنائس في الشرق الأدنى بيروت ١٩٧٣

٣٦–مارش ،وليم:"السنن القويم في تفسير أسفار العهد القديم" شرح سفرصموئيل الثاني .مجمع الكنائس في الشرق الأدنى بيروت١٩٧٣

٣٧–مارش ،وليم:"السنن القويم في تفسير أسفار العهد القديم"تفسير سفر القضاة .مجمع الكنائس في الشرق الأدنى بيروت ١٩٧٣

٣٨– مجمع اللغة العربية:المعجم الوسيط .مكتبة الشرق الدولية ط٢ مصر ٢٠٠٤

٣٩– محمد ،أحمد آدم:"الطبول وأصولها الأسطورية"مجلة الفنون الشعبية _الهيئة العامة للتأليف والنشر_العدد ١٢ مارس ١٩٧٠

٤٠–محمد،باختيار:"مراسم الزواج عند العرب في عصري الجاهلية وصدر الإسلام"جامعة أردوغان ٢٠٢٢م

٤١–مطر ،ناجي عباس:الرقص الطقوسي...الطواف لمركزية الذات دراسة ثقافية" مجلة كلية التربية جامعة ذي قار العدد التاسع والعشرون ١٩٩٤م

ثالثا:المصادر والمراجع الأجنبية:

-42- FRED MILT & Gerard PENTLY, Art of Drama, New York, .Franklin Publisher, 1974, p. 51

43- Fred Skolnik : ENCYCLOPAEDIA JUDAICA S E C O N D E D I T I O N KETER PUBLISHING HOUSE., JERUSALEM volume 5

44-Judith R. Mackrell, “Dance PERFORMING ARTS" www .Britannica .com , Retrieved 15-8-2023. Edited

45-W. Genus: Hebrew &Chaldeele Lexicon To the old testament scripturs.Michigan 1994

46- W.ROBERTSON SMITH:LECTURES on the RELIGOIN - OF THE SEMITES LONDON 1901

رابعا:المصادر والمراجع العبرية:

47– אברהם אבן–שושן: המלון החדש הוצאת קרית– ספר בע"מ ירושלים

48– אברהם אבן_ שושן : קונקורדנציה חדש לתורה נביאים כתובים ירושלים1990

49– אנציקלופדיה מקראית : אוצר הידיתעות על המקרא ותקופתו ירושלים 1986

50– ד ו ד שגיב: מלון שגיב ערבי– עברי. עברי– ערבי הוצאת ש וקן ירושלים ותל –אביב 2008

51– האנציקלופדיה העברית :כללית יהודית וארצי ישראלית ירושלים

52– ד"ר מנחם צוקר : "שיעורים "הריקוד בתנ"ך ובחז"ל " מהדורה"תשס"ח / 2008

53– תנ"ך :תורה נביאים כתובים ירושלים 1990